

رواية زوجة الشيطان كاملة



بقلم الكاتبة امل حمادة

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

الجزء الثاني من رواية و امتلكنى مجرما عن

زين وسيلا

البارت الأول من رواية "زوجة الشيطان"

بينما توجه العروسين الي منزلهم كان زين

يحمل سيلا علي كتفيه ...

زين :مبروووك يا عروسة نورتي بيتك .

سيلا بخجل :الله يبارك فيك ياروحي

توجهوا الي غرفة النوم واجلس سيلا علي

الفراش.....

زين :احنا واضح كده أن ليلتنا فل

سيلا بخجل تنظر الي الارض

سيلا :اطلع بره يازين

زين :نعممين دا اللي يطلع برهدا انا

مستني اللحظة دي بقالي سنين ...

سيلا :اخرج عشان اغير هدومي

زين:طب ماتغيري وانا هنا عشان

اساعدك.....

سيلا :لا لازم تطلععشان مازعلش ...

زين :الصبر.....حاضر ...بس لو محتاجه

مساعده انا موجود...

سيلا :ماشي

توجه زين خارج الغرفه وجلس علي الكرسي

.....ينتظر سيلابينما هو سعيداأتاه

مكالمة هاتفيه علي هاتف سيلا

المتصل :آلو.....اي ياسيلا انتي فين

.....وحشتيني ...

بمجرد سماع زين صوت ذلك الرجل تحول
وجهه الي الغضبوامسك بالهاتف والقاءه
في الارض

زين بين نفسه :معقولسيلالا مش
ممکنولكن سرعان ماخذ الهاتف وقام
بفتحه وأخذ ذلك الرقم الذي اتصل
.....واغلقه ...

زين في نفسه :لو اللي في دماغي صح
.....مش هرحمك ياسيلا
.....اذكروا الله.....

الرجل:الظاهر أن جوزها هو اللي فتح عليا
الرجل الاخر :طب ماذا المطلوبمش انت
عاوز علاقه سيلا تدمر بزين.....

الرجل:ايوهبس لازم اتأكد برضولازم
انهي حياه واحده اسمها سيلالازم اخلي

زين يقتلها ويتسجنطار اختي مش
هيهروح ابدا

الرجل الاخر: ماتقلقشكل حاجه هتمشي
زي ما احنا عاوزين
.....وحدوا الله.....

في منزل ادم. ..

سلمي :يااه ...انا مش مصدقة يا ادمأن
خلاص سيلا وزين اتجوزوا

ادم :ليه يا حبيبتيهما بيحبوا بعض وكان
لازم هيجوزواالمهم سيبك انتي بقي من
زين.....اي العسل دا .

سلمي :لسه شايفني حلوه يا ادم

اقترب منها ادم وامسك بوجهها والايد
الأخري يملس علي شعرها

ادم :طول عمرك حلوة ياسلميانتي حياتي
وعمريوهتفضلي كده لحد ما اموت ...

سلمي :بعد الشر عنك يا ادمربنا يباركلي
في عمرك ويخلي لنا اولادنا

ادم بنظرة حب :خايفه عليا ؟؟

سلمي تبادلله النظرة :عشان انت ديتي يا ادم
.....عمري لا حبيت ولا هحب حد غيرك

ادم أعطاهها قبله من جبينها وكاد أن ينزل
علي شفتيها ولكنه توقف ...

ادم :جيسي لسه صاحية ...

سلمي :اكيد نايمة.....

ادم :طب قوليلي ياسلميفاكرة يوم دخلتنا

....

ابتسمت سلمي بخجل :اهليه

ادم :لسه بتتكسفي منهكنت عاوز

تقكريني كده

سلمي :ناوي علي اي

ادم :تعالى وانا اقولك ناوي علي اي

وتسكت شهرزاد عن الكلام غير المباح

ربنا يديك الصحة يا حاج ادم؟

.....صلوا علي النبي.....

جاسمين :بس انت كنت قمر يا ادم النهاردة

....

ادم :يا حبيبتيعشان عيونك اللي شايفاني

حلوإنما انتي اللي كنتي تهيلي

جاسمين :بحبك

ادم :وانا بموت فيكيعقبال فرحنا

بقي.....دا انا هعمل عمائل

جاسمين :اي دا تصدق انك قليل الادب

ادم :يامجنونه اهدياقصد ان هرقص
واغني واعمل حاجات كثيردايما فاهماني
غلط كده

جاسمين :بحسبمش قادرة افهمك صح
للاسف

ادم :اممممم.....بس بحبك يا مجنونه
.....وروحي نامي يلا

جاسمين :حاضرتصبح على خير.....

اخذت جاسمين تفكر في حديث ادم ولكنها
كانت سعيدة للغايةوتتمني أن تتزوجه في
اقرب وقتالي أن استغرقت في النوم
..... استغفروا الله.....

في منزل عبد الرحمن.

سما:كان يوم حلو اوي يا عبد الرحمن....اخيرا
فرحنا

عبد الرحمن:الحمدللهكل شئ باوانه.....

شعرت سما بدوار يلاحقهافاقترب عبد
الرحمن منها وامسكها....

عبد الرحمن:مالك ياسما ...اتتي كويسه
ياحبيبتى

سما :اه الحمدللهبس مش عارفه كان
دوار فاجأه كده

عبد الرحمن:طب تعالي ارتاحي علي
السريـر.....وانا هجبلك حاجه للدوخه.....دا اكيد
إرهاق

سما وقد اختفت ملامح السعادة من وجهها
:انا خايفه علي سيلا

عبدالرحمن :ليه يا حبيبتيهي في بيت
جوزها دلوقتياهدي كده ونامي
.....وهتبقى تمام.

سما :ياربحاولت سما أن تغلق عينيها
ولكن لم تستطيعفحقا أن هذا الشعور
.....لم يختفي من بالهاربنا يهنيكي يابنتي
.....وذهبت في سبات عميق .

.....اذكروا الله.....

في منزل زين ..

خرجت سيلا من الغرفة وهي تبتسم وكانت
ترتدي بيجامة من اللون الافويت الذي يبرز
جمالهانظرت إلي زين الذي لم يلتفت
إليها

سيلا :زينزين ...

التفت اليها زين والغضب يبدو علي وجهه

....

زين :نعم

سيلا بخوف :مالك يا زينانت كويس

ظل زين ينظر إليها بعينيه التي تمتلئ
غضب ووحشية...مما ادخل الرعب الي قلبها
.....وظل يقترب منها ...

زين :ماليانا تمام يا عروسةتحبي
تشوفيكل هذا وهو يقترب إليها وهي
تبتعد

سيلا بخوف شديد:بس انا حاسة انك متغير

.....

زين :مش متغيرخلصتي لبس

سيلا :ايوه

زين :طب قربي ياسيلا

سيلا :ظلت واقفة مكانها لم تتحرك

زين :قربي بقولك

سيلا :لا ...

زين :يلا ياسيلا بقولك

كادت سيلا أن تجريولكنه الحق بها

.....وحملها

سيلا :زينسبني يازينانت اتغيرت كده

ليه

زين بعصبية :مش عاوز اسمع صوتك

.....والقي بها علي الفراشوبدأ في خلع

ملابسهاوخلع ملابسه ايضا

ظلت سيلا تصرخإلي أن وضع زين يده

علي فمها والقي بجسده فوقها ...

زين :وحياة حبي ليكي لو معرفت الحقيقة

لأكون مندمك ياسيلاانطقي.....

سيلا :حقيقة اي ...ابعد عني ...انت اتجننت

....

زين وقد امسك بشعرها بشده :لو

مااتكلمتيش وقولتي مين اللي انتي

بتكلميههكون قاتلك ياسيلا

ظلت سيلا تتأوه من قبضته :زينانا مش

عارفه انت بتتكلم عن أي

زين :بقي كدهماشي ...انتني اللي

اجبرتيني علي كده

قام زين بوضعها علي الفراش وبدأ أن يكتف

يديها بالفراش

سيلا :زين ...انت هتعمل ايفك أيدي

يازين ارجوك ...انا والله ماعارفه حاجه

زين بعصبية شديدة:مش انا اللي يضحك
عليا....فاهمهوزي ماعيشتك ايام في حب
وهناهخليكي تندمي علي كل دةعشان
يبقي ياخدك منتهية دا لو لحق اساسا
سيلا بصدمة من حديثه :انت بتتكلم عن
مين

زين :مش عاوز اسمع صوتكبتضحكي
عليا فاكدة أن مش هقدر عليكىانا طيب
اه بس مع اللي يستاهلفاهمه ...
وبدأ زين بضربهاومن ثم فقام باغتصابها
....انه حقا الشيطان

.....
وهنا البارت انتهى ❷

توقعاتكم ورايكم ❷

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه [PDI] [LRI] ♥ [PDI] [LRI]

دتمم بخير [PDI] [LRI]

عاوزه تفاعلکم بقي [PDI] [LRI]

البارت الثاني من رواية "زوجة الشيطان"

اتي صباح يوم جديد في سماء القاهرة

تستيقظ سيلا من نوما بلا الكابوس بعد أن
حدث لها أمس فبكت لما رآته في احلي ليالي
عمرها بأن ذلك الليله التي كانت تحلم بها
مع حبيب طفولتها تحققت ولكن كانت
أسوأ الليالي.... نظرت إلي هيئتها لتري نفسها
دون ملابس ولكن ايد زين فيها إشارة لكل
جسدها ظلت تبكي الي أن خرج زين من
الاستحمام. .. ونظر إليها نظرة شيطانية فيها
مزيج من السخرية والوعيد

زين باستهزاء :صباحية مباركة يا عروسة ...ولو
اني كنت شاكك انك تكوني فيرجن ...بعد اللي
عرفته امبارح ...

نظرت اليه سيلا بصدمة غير مصدقة لحديثه
...اي عقل أن يكون ذلك زين التي أحبته ...إلي
أن تحدثت إليه ...

سيلا :انت مش طبيعي ...انت ازاي تكلمني
كده ...انت فاكربي اي ..

اقترب منها زين إلي أن قبض علي شعرها
:اسمعي يابت انتي ...انا مش عاوز لسانك
يطول ولا عاوز اسمع صوتك ومن هنا ورايح
اللي هقولك عليه تعمله ...حتي النفس
اللي بتتنفسيه هحاسبك عليه ياسيلاانا
اتخذعت فيكي وزى ما حبيتك هدوس علي
قلبي عشان امحي الحب دا

ظلت سيلا تتأوه من قبضته :ابعد عني يا زين
...انا والله مااعرف انا عملت اي ...فهمني
طيب

ترك زين شعرها وتوجه إلي أن أخذ الهاتف
الخاص بها ...وقام بعرض الرسائل المرسلّة
إليها من ذلك الرجل

زين :اي رايك ياهانم ...ماتردي ...

سيلا :انا معرفش حاجه عن الكلام دا
صدقني انا اول مرة اشوف الرقم دا ولا
اشوف حتي الرسائل دي

زين :هنشوفقام بالاتصال بالرقم ...انتي
اللي هتردي....بس اوعي ياسيلا يحس أن حد
جمبك ...عشان لو مانفذتيش كلامي
..هقتلك....وحياتك عندي لاقتلك ...

سيلا :الو !!

الرجل :حببتيانتي فين كل دا ماسمعش
صوتكمش معني انك اتجوزتي هتنسيني
....هستنكي ياروحي

ظلت دقات قلبها ترتفع غير مصدقه لذلك
حديث ومن هذا الرجل ...الذي يتحدث معها
بكل جرأة وهي لاتعرفه

قام زين بغلق الهاتف وعلي وجه علامات
الغضب فقام بأخذ سيلا من ذراعها وبدأ
يلكم فيها

سيلا :ابوس ايدكاسمعنيوالله
ماعرف حاجه عن الموضوع دااسمعني
يازين ...

زين :وحياه امكماشي انا هسيبك
دلوقتي ...اقترب منها زين ...بس من النهاردة
هتشوفي ايام سودة....لحد ماوصل للكلب دا

وساعتها هقتلكم انتوا الاتنين ...القي بها
علي الفراشوقام بارتداء ملابسه وتوجه
للخارج

فقام بطلب العاملين ...الي أن أتوا إليه من
ديارهم

العاملة: تحت امرك يازين بيهحضرتك
محتاجني النهاردة مش انا في اجازة
المفروض

زين بحده:مفيش اجازاتوهتفضلي هنا
وهبقي معاكي علي التليفونسيلا
ماتخرجش من اوضتها....انتي فاهمه ...
العاملة بارتباك: ف ..فاهمه ..

زين: وانت تفضل واقف علي باب البيت
....لو حاجه حصلت تبغني ولو اهلي جم ترن
علي

الحارس :تحت امرك ياباشا

توجه فارس للخارج وركب سيارته إلى أن
ذهب شركته

عندما راه الموظفين استعجبوا وظلوا
ينظرون لبعضهم

زين بحده:اي شوفتوا عفريتمش عاوز
الوقفه دي كل واحد علي شغله
.....اذكروا الله.....

في منزل ادم ...

تستيقظ سلمى من نومها بعد قضاء ليله
سعيده مع ادملتري ادم يأتي إليها ومعه
الفطار

ادم :الليلة دي سبني اقول واحب وانسي كل
الدنيا تغمض عنيه...دا انت نور حياتي عمري
كله انا ليك شوق الدنيا مش كتير عليك
نظرت اليه سلمى متأمله وهي ايضا تبتسم
:يارايقتعرف ياادم أن بحب لما بتغنيلي
اوي

ادم :عارف يا عمر ادمياسلمى انتي كل يوم
بتخليني احبك اكتر من اللي قبلهوكاد أن
يقترب بياخد قبله ولكن سلمى ابتعدت
ادم :ليه كده ماكنتي ماشية كويس امبارح
سلمى :انت مزهقتش يا ادم

ادم :عمري ما قدرت ازهق منك ياسلمى
...افتحي بوقك يلا

سلمى :لا والله وكمان هتاكلينيدا انت
الرومانسيه زايدته عندك اوي النهاردة

ادم ظل ينظر إليهاإلى أن سكنت سلمى ...

ادم :مش عاوز كلام يابت ...افتحي بوقك بقي

...

سلمى :اهوكاد أن يضع في فمها قطعه

من الجبن ولكن أتاها اتصال.....

ادم :سوري ياسلمىهرد بس ...

سلمى :او ك

ادم :ايوهنعم انت بتقول اى؟؟

الموظف :زى مابقول لحضرتك كدهزين

بيه هنا من بدري

ادم اغلق الهاتف وهو مندهش

سلمى :مالك يا ادم؟؟

ادم :ابنك ...فى الشركه ..

سلمي :نعم !!! انت بتتكلم جد ؟

ادم :اي المجنون داانا هكلمهدا اكيد
سيلا زعلانه

سلمي :ماشي انا هكلم سيلا

ادم :مش بيردانا هروح الشركهسلام

قامت سلمي بالاتصال علي سيلا ولكن
وجدت هاتفها مغلق ...

سلمي :ياتري في اي؟؟

....وحدوا الله.....

في منزل عبد الرحمن....

عبد الرحمن:صباح الخير يا حبيبتي ...

سما:صباح النور

عبد الرحمن:مالك ياسما ???

سما: قلقانه علي سيلا حتي رنيت عليها
تليفونها مقفول

عبدالرحمن: يا شيخه حرام عليكى ... ما طبيعى
يبقى تليفونها مقفول مش عرايس

سما: بس يا عبد الرحمن قلبي مش مطمئن
حاسه ان بنتي فيها حاجه دا انا معرفتش
انام....

عبد الرحمن: يا حبيبتي ما تخافيش اهدي
بس وكل حاجه هتبقى تمام قام بإعطاء
قبله علي جبينها يلا بقي عشان نفطر
سما: لا انا مش جعانه ... كل انت ...

عبد الرحمن: وبعدين معاكى ياسما كده
هتخلينى اروح المديرية وانا زعلان قومي
يلا ولا اشيلك

سما :لا خلاص هقومبس نروحلها النهاردة

بليل يا عبد الرحمن عشان خاطري...

عيد الرحمن :حاضر ياسما

.....صلوا على النبي.....

دخل ادم مكتب زين دخول مفاجئ ...

ادم :دا الموضوع جد بقيمممكن اعرف

بتعمل اي هنا النهاردة

زين :ولا حاجه يا بابا....عندي شوية شغل

وحضرتك عارف ان مش بحب اجل شغل....

ادم بعصبية :محدث قالك حاجهبس

برضو الشغل كان هيستني يومين تلاته

....مش جايلي يوم صباحيتك تشتغليلا

روح بيتك ومش عاوز اشوفك هنا غير بعد

اسبوع فاهم

زين :اسف يابابا...انا مش هروح

ادم :يعني بترجع كلمتي ...ماشي يازين اي
رايك لو ماروحتش لاهتكون ابني ولا اعرفك

....

زين :حاضر...خلاص هروح

ادم :استنيهو حاجه حصلت؟؟

زين :لامفيش حاجه

نظر اليه ادم غير مصدقا لحديثه :ماشي
...اتفضل مع السلامه

توجه زين الي الخارج ولكنه لم يذهب الي
منزله وقام بالاتصال بصديق له

زين :انا عاوز اعرف دا رقم مين وعنوانه
النهاردة سامعني .

خالد :حاضر يازينبس اهدي

قام زين بغلق هاتفه وتوجه بسيارته

.....وحدوا الله.....

في منزل زين ...

العاملة :مدام سيلامممكن ادخل

سيلا :اتفضلي

العاملة :انا اسفه يا هانمبس انا جايبه

لحضرتك اكلااتي اكيد جعانه

قامت سيلا بازالط الطعام من امامها إلى أن

وقع علي الارض ...

سيلا بعصبية :مش عاوزه اكلمحدثش ليه

دعوه بيافاهمين

العاملة :اهدي بس يامدام سيلالا حول ولا

قوه الا بالله.....

سيلا وقد زادت من عصبيتها :اطلعي بره

العاملة :حاضروكادت أن تتوجه الي الخارج

ولكنها تفاجئت بوجود زين

زين :في اي؟؟؟

العاملة بتلعثم :!..ابدا يازين بيه

نظر زين الي الطعام الملقاه علي الارض

وعلم أن سيلا هي التي فعلت هذا

زين بجدية :اي اللي حصل انطقي.....هي

اللي عملت كده ؟؟؟

العاملة :لا يازين بيهانا اللي وقع من

ايدي.

زين :وكمان بتكدبياطلعي علي شغلك

العاملة :اسمعي بس يازين بيه

قام زين بطردها من الغرفة :قولت اطلعي

بره

ليعود الي سيلاالتي ترتعب منه ...

زين :واضح أن كلامي ماتنفذشوكمان
رميتي الاكل ومش عاوزه تاكلي.....تمام حلو
اوي كده

قام زين بخلع حزائه من البنطال

سيلا بخوف :زين ...انت هتعمل اي ثاني
....ارجوك يازينانا اسفه والله مش هعمل
كده ثاني

كان زين يقترب منها أكثر....

زين بعصبية وعلي ملامحه علامات
الغضب:انا لما اقول حاجه تتنفذ بس واضح
بقي انك عاوزه تضربيوانا مش هحرمك
من داوقام بضربها بعنف دون رحمة.....
صرخت سيلا بشدة وكل العاملين بالمنزل
كانوا يرتعبوا خوفا من ذلك الشيطان. ...

دق جرس الباب

فقامت العاملة بفتحه لتجد سما وعبد

الرحمن وسلمي

العاملة :اهلا وسهلا لحضراتكم

استعجبوا منها

سما :في اي....مش هندخل ولا اي

العاملة :ها

سمعت سما صوت صراخ سيلا

سما :سيلا....

.....

وهنا البارت انتهى؟

توقعاتكم ورايكم؟

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه [PDI:] [LRI:]

دمتم بخير []

البارت الثالث من رواية "زوجة الشيطان"

سما:سيلا....

أنصت زين لصوت والدتها وعلم أنهم أتوا

....ليتحدث الي سيلا

زين:اهلي جمعارفه لو قولتلهم حاجه

هخلي عيشتك هباب اكثر ماهيعايزك

تباني قدامهم طبيعيه خالصفاهمه ...

سيلا بتلعثم :ح...حاضر ...

زين:انا هخرج....دقائق والاقيكى بره ...توجه

زين للخارج لاستقبال عائلته.....ولكنه راي

سما تريد أن تدخل الي سيلا

زين :اهلا وسهلا ...

سما :هو في اي يازينسيلا بتصرخ ليه.....

زين :لا ابدا دا هي اتعورت في الازاز

سلمي وتوجهت نحو ابنها وأخذته بين
أحضانها :مبروك يا حبيبيربنا يسعدكم

عبد الرحمن بشك :مبروك يازين.....هي فين
سيلا؟؟

زين :سيلا بتلبس بس...تعالوا اتفضلوا ...

توجه للجميع للجلوس ...في انتظار خروج
سيلا...

سما كان قلبها لا يطمئن.....

لاحظ زين خوف خالته سما :مالك يا خالتو....

سما :مفيش يازين يا حبيبيانا كويسه
...انا كنت قلقانه علي سيلا شوية

سلمي :ليه بس ياسمادا انتي اكتر واحده
عارفه انهم واخدين بعض عن حب....يعني
هي في بيتها زي ماكانت عندك بالظبط ...
عبد الرحمن:اكيدبس استعجلها يازين
زين وقد أعطي خبر للعاملة بأن تذهب إليها

.....

زين :منورين ...

خرجت سيلا من غرفتها ولكن يبدو علي
ملامحها الحزنحاولت أن تتصنع الفرح
....ولكن هيئتها غير مبشرة بذلك

سما اسرعت نحوها وبدأت في ضمها الي
أحضانها :مبروك يا حبيبتيطمنيني انتي
كويسه ؟!

عبد الرحمن:براحه ياسما.....دا انت كانك
بقالك سنه مشوفتهاش.دا كله يوم

سما :اعمل اي بس ...وحشتني اوي ...تعالى
في حضني...ولكن تلك المرة سيلا توجعت...

سما :مالك يا حبيبتي في اي ؟؟

سيلا بتلعثم :ا..ابدا ياماما ...انا بس جسمي
واجعني شويه

سما :اكيد نمتي والمكيف شغال

سيلا :اه...

سلمي :مبروك يا قلب خالتك

سيلا :الله يبارك فيكي ...

ذهبت سيلا الى والدها والقت باحضانه ...

عبد الرحمن :مالك يا حبيبتي ...انتى كويسه

....

كادت سيلا أن تتحدث ولكنها نظرت إلى زين
الذي ينظر لها بوعيد

فتوقفت سيلا عن الحديث بقول الحمد لله
...بس وحشتني يا بابا ...ماتعودتش ابعد
عنكم..

عبد الرحمن:اللي يشوفك كده ياسيلا
...يقول إن مش انتي اللي كنتي بتتمني
اللحظه وهتموتي وتتجوزي زين ...

سيلا في خيالها:يارتني اموت وارتاح

سما :سرحانه في اي ياحبيبتي ؟؟

سيلا :ابدأ ياماما...انا كويسه ...

زين :اطلبلكم الاكل ولا نستني بابا

سلمي :لا ابوك النهاردة عند عمته لمياء هو
واختك....

بعد مرور الوقت بينهم وجاء الليل ...

سما :طب مش يلا احنا بقيعشان نسيب
العرايس بقي

سلمي :علي رايكيلا بينا ...

وعندما هموا للذهاب ...

سيلا بوجع :ماما

نظرت اليها سما بينما توجهت نحوها :نعم
ياحبييتي ؟!

سيلا :هتوحشيني بس....

سما بقلق :ياحبييتي انا وباباكي هنكلمك
كل يوم ...خلي بالك من نفسك..

عبد الرحمن:مش عاوزين دلع يابت انتي
.....وتخلي بالك من نفسك ...

سيلا :حاضر يا بابا.....

سلمي :خلي بالك منها يازين

زين :في عنيا يالامي

توجهوا الجميع للخارجبينما ذهب سيلا
الي غرفتها وظلت تبكي

توجه زين ورائها :اسمعيانا مش عاوز
اسمع صوتك ومش عاوز نكدوالا انتي
عارفه انا هعمل اي ...

سيلا :كفايه بقي.....انت ايهمنك لله يازين
....

زين بحده: ماشاء الله بتعرفي تردي كمان
.....واقترب منها...

سيلا. ايوه هتكلملان انا اتخدعت فيك

زين وقد قبض علي شعرها :مين اللي
اتخدع في الثاني مين اللي خان الثاني
...ماتنطقي ...

سيلا:سيب شعري انا مخوتتكش ...انت ليه
مش قادر تصدقني

زين:هعرف ياسيلاهعرف مين الكلب دا
....بس وقتها مش هرحمك لا انتي ولا هو
....والقي بها ع الفراش وتوجه للخارج ...
سيلا:يارب انت العالم بحالي. ...ارحمني يارب
....

.....اذكروا الله.....

في منزل رامي المحمدي ..

ادم الكبير:اي يابنيماتحترم وجودي
شوية ولا انت مصدقت جيسي جاتهو
مش انا حبيبك برضو ولا اي...

ادم الصغير:حبيبي عم الناسبس انت
عارف ياخالوانا مش بشوف بنتك دي الا
فين وفين

ادم الكبير:والله انا معنديش مانع الفرح

يبقي بكرة بس جيسي توافق

رامي :ياريت يا ادم نعجل بالفرح ...انا نفسي

افرح بيه .

لمياء:طب والله فكرة ...احنا مستنيين اي..

جاسمين:لا ياعمتمو ...انا لسه عندي امتحانات

ومش نعرف اتجوز السنه دي

ادم الصغير:لا والله دا كتير بقي.....انا خلاص

معتش قادر استحمل....

ادم الكبير:نعم يا حبيبي....بتقول حاجه ياض...

ادم :لا لا....حبيبي انت يا كبيرطب والنعمة

بحبكهات بوسه

ضحك الجميع من تصرفات ادم

رامي :يابني اعقل بقيبزمتهك انت واحد

مؤهل للمسؤولية....دا انت ولا الطفل....

ادم :اي ياوالديدا انا حتي هشرفك ...

ادم الكبير:يخربيك عقلك اسكت يلاانت

ناسي أن جاسمين قاعده ...

ادم الصغير :سوري ياقمربس اعمل اي

....ياجماعه انا بعترف أن بحبها اكر من

حياتي

جاسمين :بجد ...

ادم :هو انتي لسه بتسالي انتي بالنسبالي اي

....

ادم الكبير:دا هيغنيقومي يلا يابنتي نروح

....دا واضح أن عقله ضارب النهاردة

ادم :ابوس ايدك ياخالواقعد معنا كمان
شوية ...ملحقناش نشبع منكولا من
حلاوتك ...

ادم الكبير :مني انا برضوربنا يشفيك
يابني

لمياء بضحك :معلش ياادمانا ابني الظاهر
كده فوت

ادم :مانا عارف يالمياء.....يلا سلام عليكم
جاسمين :باي باي ياادمهكلمك لما اروح
....

ادم الصغير :وانا هستناكي علي احرم الجمر
ادم الكبير :طب مانبات هنا احسنفي اي
انتوا الاتنين

جاسمين :سوري يادادي ...

توجهوا للذهاب الي ديارهم

.....صلوا على النبي.....

في أثناء الذهاب الي منزل عبد الرحمن كانت

سما شاردة في عالم اخر

عيد الرحمن :مالك ياسما ؟؟

سما:مش عارفه ياعبد الرحمن....بس سيلا

فيها حاجه

عبد الرحمن:هيكون مالها يا حبيبي ...يمكن

عشان الجو جديد عليها بس

سما :يمكنكل شئ هيبان

عبد الرحمن:حبيبتي انا مش عاوزك تشغلي

بالك بسيلاهي كويسه ومجوزه الإنسان

اللي بتحبهيعني مش تقلقي عليهاانا

هو صلك واروح المديره

سما :ماشي ...ربنا ييسرلك الأمور يابنتي ...

.....وحدوا الله.....

كان زين جالسا مع صديق له يشعل سيجار
بعد الآخر ينتظر مكالمه تليفونية من صديقه
الذي يخبره عن الرقم المجهول ...وحينما أتاه
الاتصال .. اجاب زين سريعا ...

خالد :للاسف يازين ...الرقم مش متسجل
....ومش عارفين نوصل لهويته ...

زين بعصبية :يعني ايامال انت شغلتك
اي

خالد :اهدي يازين ...صدقني انا لو بايدي
حاجه كنت عملتها بس للاسف مفيش اي
طريق يوصلنا للرقم ...

اغلق الزين الهاتف وعلامات الضيق تبدو
عليه ...

سامح:اهدي يازينأن شاء الله هتعرف
كل حاجة ...

زين :انا خلاص اتجننت ...مش عارف اعمل
اي ...

سامح:بص يازينراقبها شوف هي بتعمل
اي وراقب الاتصالات وكده

زين :من وقت اللي حصل والتليفون معايا
والغريبة انه بيرن ولما ارد يقفل دا معناه اي
....

سامح :اعطلها تليفونها واعمل جهاز تصنت
عليها

زين بتفكير:مفيش حل الا كده

جاءت إلي زين فتاه في غاية السخرية ...

لميس :زين بيهوحشتني ...

زين :ازيك يالميس ؟!

لميس :لا لو كنت وحشتك كنت سالت عني

....

سامح :طب وانا اي ظروفي يالميس

لميس :انا لزين بيه وبس....

زين :ودا من اي

لميس يحزن :كده يازينمعتش عاوز

تشوفني ...عموما ماشي انا همشيباي ...

زين :انا همشي ياسامح

توجه زين للخارج وبدأ في قيادة سيارتهالي

وصل الي منزله

زين :اي الاخبار ؟؟

العاملة :والله يازين بيهعملت كل الطرق

عشان تاكل ورافضه

زين بعصبية :طب امشي من قدامي
.....وتوجه لغرفتها

زين :انا قولت مليون مرةلو ماكلتيش
هتشوفي مني الويل.وانتي مصممه الظاهر
انك بتحبي الضرب.

لم تجيب سيلا فأعتقد زين انها نائمة ...
زين :مابتنطقيش ليهانا عارف انك صاحبة
....

ولكن دون جدوي لم تجيبفاقترب زين
لكي يوقظهاولكن دون استجابة.....ليري
يديها تنزف وبجانبها قطع من الازاز المكسور
....

زين غير مستوعب ذلك ...سيلاسيلا.
...سيلا|||.

.....

وهنا البارت انتهى ؟

رايكم وتوقعاتكم PDI: LRI: ♥

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه PDI: LRI: ♥

دمتم بخير ؟

من تاني عاوزه تفاعل تفاعلكم هو اللي

بيشجعني انزل الباقي ؟

البارت الرابع من رواية "زوجة الشيطان"

زين :سيلاااااا.....سيلا ردي عليافوقي

ارجوكيتوجه للخارج لا يعلم ماذا سيفعل

ولكنه اعطي علم للعاملين بطلب الطبيب....

زين :اطلبوا الدكتور بسرعه ...واقفين تتفرجوا

....وانتي حسابك معايا بعدين

العاملة :والله يازين بيه....ماكانت راضيه

تخليني ادخل....

زين بحدة :اخربي خالصوتوجه نحوها

....وامسك بيديها ليمنع النزيف....اتكلمي

ياسيلا ارجوكي

لكن سيلا كانت غائبة عن الوعي تماما....

وعندما اتي الطبيب وقام بالفحص عليها

....وعمل لها الاسعافات الاوليه....

زين بلهفه :طمني ...هي كويسة؟

الطبيب:هي كويسه الحمدلله....كويس انها

اتلحقتبس تسمحلي اتكلم معاك

دقيقتين لوحدنا....

زين باستغراب :ليه ؟

الطبيب:من فضلك ...

زين :اطلعوا برهاتكلم....

الطبيب:يازين بيهاللي مدام حضرتك
وصلتله دا مقصودهي اللي معورة نفسها
....تفتكر في حاجه في الدنيا تستاهل أن
الإنسان يموت كافر عشانهاانا اعتقد انها
دخلت في حاله نفسيه

زين :انا مراتي كويسهمفهاش حاجه هي
شوية مشاكلإنما مش مريضه
الطبيب:انا قولت اللي انا اكتشفتهوعموما
الف سلامه عليهاعن اذنك

وعندما توجه الطبيب للخروجعاد زين الي
الفراش وجلس مقابل سيلاوظل ينظر
إليها وكأنه يلزم نفسه ولكن عقله يرفض
ذلك فلماذا تلوم نفسك وهي المخطئة ..

زين في حديث مع نفسه :ليه ياسيلا
خونتيني دا انا طول عمري بحبك ...دا انتي
فتحتي عيونك لقتينيمكنتش متخيل
انك تخونينيليه كده ...

هم زين من مجلسه وتوجه للخارجولكن
العاملة وجهت له حديثا ..

العاملة :زين بيه...انا اسفه والله بس بلاش
تقطع عيشيانا كل لما اجي ادخلها كانت
تتعصب ومش....

زين :مفيش حاجه ...روحي كملتي شغلك
....وخليكي جمبها لما تفوقواهم حاجه
العلاج والاكلسامعه ...

العاملة :حاضر ...

توجه زين للخارج...ولكن وجد هاتف سيلا
يتصل من ذلك الرقم المجهول...الذي لا
يعرف هوية متصله

زين :الو...الو...

الرجل :.....وغلق الهاتف ...

زين :يابن ...والله لاجيبك ...

ركب زين سيارته وكانت الساعة الثانية عشر
بعد منتصف الليل وتوجه كازينو (بار)...
وعندما وصل رحب اهل البار بيه جميعا.....

الويتر :تشرب اي ياباشا

نظر لها زين ليري انها انثي جريئة....

زين :اي حاجه من القمر ...

الويتر :عنيا ياباشاوبعد أن اتت له ببعض
الخميروبدأ زين في شرب كأس ورا الآخر

....حتي تغيب وعيه واصبح لا يدري بما
يفعله

الويتر:حاجه ثانيه ياباشا

زين شاور لها بأصابعه لتجلس علي رجله
....تعالى اقعدى

الويتر:تعرف ياباشا من زمان مش شوفنا
زبون حلو كده

زين يغمز لها بعينه وهي جالسه علي رجله
لما انا حلو امال انتي تبقي اي ياموزه....انزلى
كده اقولك حاجه في ودنك.....

الويتر :اؤمر.....

زين :ماتيحي يلا

الويتر :يلا فين ؟؟؟

زين :،عندي في البيت ...أو عندك

الويتر بدلع: لا... انا عندي شغل والمدير لو

خرجت هيطردي

زين :هو يقدر...دا انا ارفدهولك.....

الويتر :اوكيهشوف نفسي كده

وقد اخرج زين رزمه من الأموال ووضعتها في

ردائها....

الويتر :ياسلام علي قلبي الرهيف دا بيضعف

قدام الفلوس

زين :طب يلا يابت....

الويتر :استناني دقائق ...هغير هدومي

واجيلك

.....اذكروا الله.....

في منزل ادم ..

سلمي :مالك يا ادم ...لسه مانمتش ؟؟

ادم :مفيش حاجه ياسلمينامي ...

سلمي :لا في ..

ادم :لما كنت بكلم سيلا لقيت تليفونها مع
زينوالغريبه أن عبد الرحمن كلمني وقال
سيلا في حاجه مش مضبوطة وامها حاسه
بكده بس انا طمنتها ...

سلمي :نفس احساسى...لما روحنا ليها
....فعلا كانت متغيرهمش ممكن يكون
خوف طبيعى

ادم :انا كل اللي قلقان منهأن يكون زين
جرح شعورها أو عاملها بهمجيةاكيد
فهماني. ...

سلمي :معاك حقبس انا هعرف كل
حاجه بكرة ماتشيلش هم انت . ..

ادم :مش قادر ضهري تاغبني اويمعلش
ياسلمي ممكن تعمليلي مساج لان مش
عارف انام

سلمي :حاضر من عيونيبس اوعدني ياادم
...تتكلم مع زين براحة

ادم :أن شاء الله...بس اي العسل دايابنتي
انا مبقتش حمل كل يوم تبقي بالحلاوه دي
...

سلمي بزعل طفولي :يعني اي بقيتقصد
تقول انك كبرت ولا اي.....

ادم :لا انا لسه بشبابيتحبي تشوفي

سلمي :ادم ...اسكت بقي

ادم :امممم اسكت بقي.....طب تعالي وربنا
ماانا سايبك

يلا ليلة سعيده يا جماعة والنبي انتوا رايقين

2

.....صلوا على النبي.....

ادم المحمدي :وحشتيني ياقلب قلبي ..

جاسمين :وانت كمانمالك ياادم ...

ادم :مفيش حاجه ياقلبيبس بصراحة

هموت واتجوزك بقي

جاسمين :كل شئ بأوانه....مستعجل علي

اي ..

ادم :الصراحة مبقتش قادركل لما اشوفك

واشوف جمالك ببقي نفسي اكون معاكي

في بيت واحد

جاسمين بقلق وجدية :هانت ياادمكلها

شهر ونتجوز

ادم :بقولك اي ياجيسي....ماتيحي بكرة نقعد

مع بعض ...

جاسمين :هتوديني فين المرة دي

ادم :مكان هيعجبك اويبس تحاولي
تفضي اليوم كلهعشان دا هيبقي ليا بس

....

جاسمين :طب ماتقولي فين عشان اقول

لبابا.....

ادم:ها.....لا ماتقوليش لخالو ادمفاهمه

جاسمين :نعم امال عاوزني اخرج من وراه.....

ادم :لا انا اقصدأن هبقي اقوله انا عشان

دي مفاجاه

جاسمين :ماشيهستناك تقوله ...

ادم :حاضرتصبحي علي خير ياقلبي ...

جاسمين :وانت من اهل الخير....

عندما انهي ادم اتصاله مع جاسمينقام
بالاتصال بصديقه...

محمد:اي يابنياعمل حسابكم ولا اي ...

ادم :ايوه يابرنسبس قولي الشاليه دا امان
...انت عارف دي بنت خالي وخطيبتي
مينفعش تروح مكان مش حلو ...

محمد :وهو اللي انت هتعمله هو اللي حلو

....

ادم :انت مالكانت تنفذ وبس

محمد:ماشي ياعم ادمعموما المكان امان
الامانوابقي طمني يابطل....سلام. ...

.....اذكروا الله.....

في منزل عبد الرحمن....

عندما اتى عبد الرحمن من عمله توجه إلي
غرفته ليروي سما تائه في النوم ولكن
سما كان يراودها كابوسا

سما :سيلا ... انتي روحتي فين واسرعت
بالجري إلي أن وصلت إلي رجلا كبير في السن
... لو سمحت بنتي كانت في أيدي وكنتم
ماشيه معاها... وفاجاه اختفت ممكن تدور
معايا

الرجل :مش موجوده ومش هتلاقها
.... بنتك ماتت خلاص

استيقظت سما بصراخ

سما :بنتي.....سيلا

توجه عبد الرحمن نحوها

عبد الرحمن :مالك ياسما انتي كنتي
بتحلمي ولاي؟؟

سما :سيلا بنتيانا عاوزه اروحها

عبد الرحمن:اهدي بس.....هي كويسهبس
انتى اللي كنتى بتحلمىاهدى يا حبيبتي

....

سما :ابوس ايدكخلينى اكلمها

عبد الرحمن:يا حبيبتي هي نايمه الوقتى
....بلاش نقلقها.....استهدي بالله ونامى ...

بدأ عبد الرحمن فى ضمها الى أحضانه لكى
تستكين.....

..... استغفروا الله.....

فى منزل الرجل المطارد لسيلا وزين
كان جالسا مع احد شركائه فى تلك اللعبة....
ايمن :لازم نتصرف اسرع من كدهلازم
اخلىص منهم.....

ابراهيم :،انا عندي فكرة ...انت تبعت شيما
تشتغل عند زين في الشركه سكرتيرة ...وهي
اللي هتعرف تدبر كل حاجه عشان يتأكد أن
مرااته بتخونه ...

ايمن :فكرة برضوانا فعلا شككته في
نفسه من المكالمات اللي بعملها علي طول
....ولسه ...لازم اخذ حقها ...حق اللي ماتت
بسببه ...وفضل عليها واحده تانيه ...
ابراهيم :ماتقلقش كله هيبقي تمام ...

.....صلوا على النبي.....

في منزل زين ...

استيقظت سيلا وهي تشعر بالألم الشديد
....حاولت أن تستعيد وعيها ...إلي أن فاقت
...ولكن وجدت العامله نائمة بنفس الغرفة
معها ...وزين لا تراه ...

همت من فراشها وفتحت باب غرفتها لكنها
لا تري زين فكادت أن تعود إلي فراشها
ولكن تفاجئت بدخول زين من باب المنزل
.... ولكن ملامحه يبدوا عليها السكر وانه في
حالة غير طبيعيه.... حيث أخذ يتمشي يمينا
ويساراإلي أن اصطدم بها

زين وقد وضع يده علي وجهها برفق :موزتي
.....وحشتينيتعرفي كنت فظيعة النهاردة

....

سيلا :زين. ..فوق ...انت مش في وعيك.....
زين يهلفت بالكلام :لا لا....دا انا في وعيي اوي
....حتي تعالي نكمل

سيلا :نكمل ايلازم تفوق اي اللي انت
بتعمله دا

زين :انا بس مش انتي كنتي معايا من
شويه ...اي اللي جابك هنا ...ولا انا
مامشيتش ولسه واقف مكاني ...

سيلا :معاك؟؟معاك فين ؟

زين :يوه بقيما انتي كنتي معايا من
شوية ...حتي كنتي موزه اوي بالاحمر ...

سيلا غير مستوعبه ذلك :زينتعالى معايا
....افوقك ...

زين :ونكمل....صح ...

سيلا وبدأت في إسناده الي أن وضعته في
البانيو وفتحت عليه المياهوظلت تضع
يدها علي وجهه لكي يفوق

زين وقد جذبها من خصرها إلي أن وقعت
معه و.....

تسكت شهرزاد عن الكلام غير المباح؟

.....

وهنا البارت انتهى؟

توقعاتكم ورايكم؟❤️

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه؟❤️

بسرعه؟

دمتم بخير؟

البارت الخامس من رواية "زوجة الشيطان"

كانت سيلا تحاول أن تفيق زين لكي يرجع

لحالته الطبيعیه ولكنه كان اقوي منها

وجذبها في أحضانه

زين :بحبك اوي ..

سيلا :مممكن تفوق الاولونخرج من هنا
....يلا عشان ترتاح ..

زين ومازال غير واعيا :ماهنا كويس
سيلا بصدمة :انا مش متخيله انك بتشرب
كمان يعني كنت مع واحد وجاتي
شارب....ليه يازين كل دا

زين :يوهاي الكلام الكبير دا

سيلا وقامت باسناده الي الغرفهبينما
توجهت العاملة خارج الغرفهفقامت سيلا
بوضع زين علي الفراشولكنها علمت أن
درجة حرارته مرتفعه....

سيلا :اي دادا انت عندك سخونيه

كان ينظر إليها زين غير واعيا :انا فلتعال
بس كده

سيلا بنفاذ صبر: انا هعملك كمادات....

ولكن زين جذبها من يديها مرة اخرة اليه ..

زين: قولتلك عايزك. ...

سيلا: مش هتلمسني يا زينوانت في

حالتك دي

فقامت باحضار الكمادات لهوبدأت

بالفعل

ولكن زين استغرق في النومظلت سيلا

تضع له الكمادات وهي تبكيفلماذا تبكي

وهي التي اختارته ... لكنها لم تكن تعلم أن

زين شيطان لهذه الدرجة

سيلا وقد وضعت يدها علي يد زين :ليه

يا زينعملت كل دا ليهصدقت أن خاينه

بالسهوله ديورocht خونتني مع واحده

من الشارعاتخدعت فيكعارف يا زين

انا كنت بتمني اليوم اللي هتجوزك فيه
...كنت بحلم بيه كل يومبحلم وانا عايشه
حياه في منتهي الحب واتمني أن العمر يبقي
طويل عشان ماشبعش من الحب دابس
تعرف دلوقتي انا بتمني الموتياريت
اموت يازين ...

نهضت سيلا من مجلسها.....ونامت علي
الارض ...وظلت تبكي الي أن غلبها النوم
.....اذكروا الله.....

اتي صباح يوم جديد في سماء القاهرة..
يستيقظ زين من نومه علي رنين هاتفه
...ليجد المتصل صديقه ...

خالد :ماتت اخرش يازينعشان المقابله
بتاعه السكرتارية....

زين :ماشي ماشي.....سلام ...

كان يستيقظ بصعوبة وشعر بصداع يلاحقه
...ولكنه وجد المنديل علي جبينه ...فتذكر
أنه كله يشعر بارتفاع حرارتهنظر إلي سيلا
النائمة علي الارضفنهض من فراشه
وتحرك نحوهاوقام بحملها الي الفراش

سيلا :زين.....انت كويس؟؟

زين بجمود:كويس.. ..

سيلا :انت رايح فين؟؟؟

زين :ليه

سيلا :انت تعبان مفروض ترتاح

زين :ولو قعدت هتععب اكترعن اذنك

سيلا :استني يازينانا عاوزه اتكلم معاك

.....

زين :اتفضليخير ..

سيلا: انت كنت مع مين امبارح

زين :مش مع حد

سيلا: انت كذاب

التفت زين إليها وقام بصفعها :اسمعي يابت
انتيلسانك دا مايطولشانا اعمل اللي
انا عايزه انا حر وفي النهاية انا راجلالدور
والباقي علي بنت الناس المحترمه اللي
متجوزه وبتكلم عشيقها

سيلا :انا اشرف منكوانا محترمة غصب

....

لم تكمل حديثها الا وتلقت صفعه اخري
علي وجهها

زين :صوتك لو علي هموتك

توجه زين للخارج وشد علي العاملين
....عدم خروج سيلا من المنزلبينما توجه
إلي شركته.....

وحينما وصل الي مكتبهقام بمقابله
السكرتارية.....وبما فيهم شيماء راس الحيه
التي ستجعل الأمور تتدمر

زين :تماممبدايا كده ...هنختار سهيله
وشيماء.....بس اسمعوا الشغل هنا مفهوش
مجال للضحك ولا الهزار والغلطه عندي
بحياتكم.....فاهمين

أجابوا عليه بالموافقه

لفت انتباه زين لبس شيماء الذي يعتبر
خارج بكل المقاييس.....

زين :انسه شيماء.....ياريت تلتزمي بالزي
الموحد للشركة

شيماء بسهوكه :حاضر يازين بيهانت تأمر

....

زين :اتفضلوا

خالد :مش عارف يازين مش مرتاح للي
اسمها شيماء ديحاسس انها مش علي
بعضها كده

زين بجده:علي نفسهااللي تشتغل معايا
....لازم تبقي عارفه حدودها كويس اوي

خالد :ماشي ياسيديتعالى بقى اشرحلك
المشروع الجديد

.....صلوا على النبي.....

في فيلا ادم

استيقظت جاسمين لكي تحضر نفسها
للخروج مع ادموعندما انتهت من تجهيز
نفسها توجهت للأسفل

جاسمين:صباح الخير ياداديوقامت
بإعطاء قبله له علي خديه.....وايضا والدتها

ادم :الله دا اي الصباح الحلو والعسل دا
.....تعرفي الواد ادم دا هياخدك مني يا جيسي
.....بس اعملي حسابك هتبقي هنا كل يوم

سلمي :ياسلامطب وانا اي لازمتي يا ادم
.....هي هتجوز عشان تقعد هنا

ادم يغمز لسلمي :انت اللي في القلب
جاسمين :اللهالله علي الرومانسيه....اموت
واعرف انتوا عرفتوا بعض ازاي وازاي بتحبوا
بعض كده

نظر ادم الي سلميفضحكوا

جاسمين :بتضحكوا علي اي؟؟!

ادم :مفيش يا حبيبتي احنا اتقابلنا عادي
زي اي اتنين وحبوا بعض

سلمي بتلعثم :اه ..اه زي ماقالك ابوكي
بالظبط

وضع ادم رجليه علي رجل سلمي من تحت
مائده الطعام.....

سلمي :احم.....انتي راحه الكلية يا جيسي؟؟
جاسمين بارتباك :اه ..اه ياماما ...وبعد كده
هخرج مع ادم مش هتاخر

ادم بضيق :بصي يا جيسيلازم تخفي من
الخروجات شوية الايام ديوماتنسش
انك في امتحانات

جاسمين :حاضر يا باباعن اذنكعن
اذنك ياماما

سلمي :اي يادماول مرة تقولها كده
.....بس تصدق انا معاك في الرأي

ادم شاردا :انا ماليش غيرهاوفي نفس
الوقت بخاف عليها ومحببش اخليها تعمل
حاجه مش برضاهاعشان مارجعش اندم
علي اللي عملته زمان فيكي

سلمي :ياه يادمانت لسه فاكرك.....دا انا
كنت قربت انسي

ادم :عمري ما انسي ياسلميكانت حياتي
غلطبس دلوقتي الحمد للهانت معايا
انا ودي اكبر نعمه من ربنا

سلمي :ربنا يخليك ليا يارب

.....وحدوا الله.....

ادم المحمدي :انتى فىن ياجىسىانا

مستنىكى من بدرى ...

جىسى :انا خلاص وصلت اهو

ركبت جاسمين السيارة بجانب ادمولكن

لأول مرة يبدو عليها القلق ...

ادم :وحشتىنىعاملك خروجه بقى

.....مش هتنسها ...

جاسمين :هنروح فىن ؟؟

ادم :دلوقتى تعرفى لما نوصلوأخذ يديها

ليقبلهابحبك ...

بدأ ادم فى القيادةواستغرق الأمر أكثر من

ساعتين وهما يزالوا فى الطريق ...

جاسمين :اي يا ادم احنا رايعين فين
...بقالنا ساعتين ع الطريق والظاهر أن خرجنا
بره القاهره ...

ادم :هانت قربنا نوصل

جاسمين :اي دا احنا اي اللي جبنا مارينا
....

ادم :وصلنا ...انزلي ياقلبي

جاسمين بخوف :انزل فين. ... احنا بقينا
العصر ...وكده هتاخر.....

ادم : ماتخافيش يا حبيبتيمعقول تخافي
وانتي معايا.

همت جاسمين بالنزول وتوجهت معه الي
الشاليه

ادم :ادخلي يا جيسي

جاسمین :ای دا لا طبعاً انا عاوزه امشي

....

ادم :لا نمشي اي هو احنا لحقنا ادخلي

بس وبعدین هنمشی

جاسمین :لا مش هدخل. ..

ادم :واضح انك هتتعبيني معاكىفقام

ادم بحملها وادخلها رغماً عنها. ...

جاسمین :انت مجنون انا عاوزه اخرج

مشيني من هنا انا غلطانه أن جيت معاك

.....

ادم قام بقفل البابوتوجه نحوها ...

ادم :اخيرا بقينا لوحدنا ظل يقترب منها

أكثر إلي أن اصطدمت بالحائط

ادم :ياروحي ماهو عشان بحبك هعمل كده
.....ومتخافيش انتي كده كده بتاعتي
وهجوزك الشهر الجايخايفه ليه

جاسمين :انت حقيرومش هتلمس مني
شعريوظلت تجري في أرجاء المنزل
....ولكن ادم امسكها وحملها بقوهووضعها
علي الفراش

جاسمين :لا يا ادملاااااااا

.....اذكروا الله.....

اقترب الليلوكانت سلمي تنتظر

جاسمين ولكن لم تاتي

سلمي بقلق :ياربياتري انتي فين يابنتي

.....الساعه داخله علي ٧ولسه موصلنيش

....لازم ترجع قبل ما ادم يوصل ...

حاولت الاتصال ولكن هاتفها وهاتف ادم

خطيبها ...غير متاح ...

سلمي وضربات قلبها تعلي وتهبط :لا انا

مش مطمئنهوقامت بالاتصال علي لمياء....

لمياء:ازيك ياسلميلا والله مجاش لسه

....

سلمي :لما ييجي كلميني ارجوكي يالمياء....

لمياء:حاضربس اهدي بسزمانهم

جايين

سلمي :ربنا يستر.....سلام

جاء ادمفاسرعت سلمي اعتقادا بأنها

جاسمين

ادم :مالك ياروحيانتي كويسه ؟؟

سلمي :اه...اه انا كويسه

ادم :لا في حاجهايدك بترتعش كده ليه

سلمي :مفيش حاجهتعالى احضرك

العشا.....

ادم :ماشيوخلي جيسي تنزل تأكل معايا

.....عشان عاوزها تختار شويه حاجات ...

سلمي :هياجاسمين لسه ماجتش ...

ادم بذهول :نعممين اللي لسه ماجتش ...

سلمي :.....انا برن بس تليفونها مقفول

ادم :انتي لتهزرييعني اى لسه موصلتش

انتي عارفه الساعه كامسلمي انا مش

فاضي الهزارجاسمين فين ؟؟

سلمي بخوف :اهدي يا ادم بس.....زمانها جايه

....

ادم بعصبية :،اهدياهدي اي ياست هانم
....بنتك لسه بره من الصبح لحد ليلفين
...انطقي

سلمي :مش عارفهتليفوتتهم مقفوله

توجه ادم للخارج وذهب الي رامي

رامي :اهلا ياكبير.....في اي يادم ...

ادم :ابنك فين ؟؟؟؟

رامي. ابني.....مانت عارف ان ابني بيسهر بره

.....

ادم :انا عاوز اعرف بنتي فينبدل ماقتله
في أيدي

رامي :اهدي بس يادمتعالى اقعد

ادم :مش هبعد ...كلم ابنك شوفه فين ...

.....استغفروا الله.....

في الشاليه

تحاول جاسمين أن تتحركولكن تشعر
بتعب شديدبالاضافه بملابسها المنزعه
.....لكنها لا تجد ادم

حاولت باقصي جهدها أن تجري الي أن
خرجت من الشاليهوظلت تجري في
الطريق ولا تري أحد

فقامت بالاتصال بزين.

زين :الو.....ايوه يا جيسيعامله اي
يا حبيبتي؟؟

جيسي بصوت منبوح :زينزين ...الحقني
يا زين

زين بقلق :جيسيانت فينالوردي
عليا يا جيسي...

ولكن جاسمين سقطت ماشيا

عليها.....فاسرع إليها رجال

رجلا ما :لاحول ولا قوة الا بالله.....شيلوها

معايا يارجاله

ولكن لاحظ الهاتف ومازال زين علي الخط

.....

الرجل :ايوه ...حضرتك اللي بتكلمها مغمي

عليها...

زين بلهفه :طب هي فين؟؟؟

الرجل :مارينا

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم ؟

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه [LRI] ♥ [PDI] تفاعلکم بيحدد نزول

الرواية [?]

دمتم بخير [?]

البارت السادس من رواية "زوجة الشيطان"

الرجل :مارينا ..

زين :نعماي اللي جابها عندكطب انا

جاي حالا اوصفلي العنوان

وقام الرجل بإعطاء زين العنوانوكان

بانتظارهلكنهم لايزالون يقيظوها.....ولكن

دون جدوي لم تستجيب

زين :ايوه ياخالدانت فينتعالى معايا

بسرعه

خالد :اي يازيناي اللي حصل ؟؟

زين بحدہ:مفیش وقت اشرحلكانا
هستناك في عربيتي ٣دقايق وتبقي قدامي

.....

وأثناء اتجاه زين الي سيارتهقد اتي خالد
وركب بجانبه

خالد:في اي يازين؟؟.

زين :واحد اتصل وبيقول أن جاسمين اختي
مغمي عليها

خالد :انت بتقول اي.....طب هي فين؟؟.

زين :في مارينا

خالد :طب يلا بينا بسرعهعلي مانوصل
.....ماتقلقش يازين هتبقى كويسه....

زين :انا عايز اعرف اي اللي وداها هناك ...

خالد :أن شاء الله.....خير

وبعد مرور ساعات قد وصل زين وخالد إليها

.....

زين :جيسيفي اي اللي حصل؟؟

الرجل :احنا مانعرفش حاجهاحنا كنا

رايحين شغلنالقينها مغمي عليها ع

الطريق

خالد :ازاي دامكنش معاها

الرجل :لا للاسف ياباشاكانت لوحدها

وشكلها بالمنظر ...

زين واخذ ينظر لهيئتها ويستعجب :اي اللي

عمل فيها كده ..معقول تكون

خالد :زين مش وقته لازم تروح مستشفى

.....

وبدأ زين في حملها ووضعها في السيارة

.....إلي أن ذهبوا الي المشفى

وظل ينتظروا بالخارجلحين خروج

الطبيب.....

خالد:تفتكر دا من اي يازين ???

زين :معرفشمعرفش اي اللي جابها هنا

اساسا

خالد :طب مش هتبليغ والدك ...

زين :والديفعلا لازم ابليغهاكيد قلقان

.....

وقام بالاتصال بادم

ادم :ايوه يازينعرفت حاجه عن اختك.....

زين :جاسمين هنا ياابا.....في مارينا

ادم :نعم ...بتعمل اي عندك . .اتكلم

زين: في المستشفى...

وقع الخبر عليه كالصاعقة.....

ادم: انت بتقول اي.....اختك كويسهطب

انتوا في مستشفى اي

زين وقام بإعطاء العنوان

ادم اغلق الهاتف. ...ولكن رامي ذهب معه

.....

رامي: اهدي يا ادم وسوق براحهمتقلقش

أن شاء الله خير....

ادم: انا لو بنتي حصلها حاجه مش هيكفيننا

الدنيا فيها

كانت سلمي تتصل في ذلك الوقتولكن

ادم لم يجيب عليها.

في المستشفى وأثناء خروج الطبيب ..

زين :خير اختي كويسه. .

الطبيب :هي اتعرضت لحالة اغتصاب.....

زين واخالد في صدمه وذهول

زين :انت بتقول اياختي ...طب ازاي ...

الطبيب :للاسف دا اللي واضح قدامنا من
الكدمات اللي في جسمهابس هي متجوزه

...

زين :لا. ...

الطبيب :يبقي لازم تتأكد إذا كانت (Virgin

)ولا لا ...

خالد :طب هي مافافتش

الطبيب :لا احنا اعطينها حقنه مهدئة.....ودا
الاحسن بالنسبه لها ماتفوقش الوقتعن
اذنكم

جلس زين وتوقف عن التفكير تماما.....

خالد :ماتقلقش يا زينكل حاجه هتبان

وبعد مرور ساعات

وصل ادم ورامي الي المشفى

ادم :زيناخذتك فيناي اللي حصلها

خالد :اهدي يا ادم بيههي لسه جوه

هتبقى كويسه...

رامي :اي اللي حصل ياخالد ؟؟

خالد :جاسميناتعرضت لاغتصاب

.....وناس بيقلولوا انها كانت مغمي عليها في

الشارع

ادم شعر بالتعب ولكنه حاول يتماسك :بنتي

انا.....طب فين ادم

زين وقد نظر إليهم :ادم؟؟؟

رامي :ايوه ادم ابني كان معاها النهاردة.....

ادم :في اي يازين

زين :لما تفوق ياباباهنعرف كل حاجه

الممرضه :الحالة فاقتتقدروا تشوفوها

دلف الجميع إليها

وكانت جاسمين تصرخ بشده ومازالت تبكي

.....

إلي أن ذهب ادم نحوها وأخذها بين أحضانه

.....

ادم :حبيبتي ...اهدي انا معاكيماتخافيش

.....

جاسمين :بابا.....ماتسبنيش يابابا.....

ادم :اهدي يا جيسي....وقوليلي اللي حصل

.....

زين:قولي يا جاسمينفي اي اللي حصل
....واي اللي جابك هنا

جاسمين :انا جيت مع ادموهو كان قالي
أن واخدني يخرجنني في مكان جديدولما
وصلت لقيته واخدني شاليهوحاول يتعدي
عليامعرفش اي اللي حصل محستش
بنفسي غير وانا هنا

وقف ادم وتشدد بيده :انتني بتقولي ادم
الجميع في ذهول

رامي :ادم ابنيهو اللي عمل كده
زين :يابن ال.....والله ماانا سايبه وهجييه
اسرع زين بالخروج وورائه خالد

ادم مازال ساكنا بمكانه غير مستوعب هذا
جاسمين. انت اي اللي خلاكي تيجي هنا
من غير ماتقة ليلي

جاسمين: مكنتش عارفه يابابا....والله ماكنت
اعرف

دخل الطبيب: لو سمحتوا لازم تعمل كشف
عذرية

جاسمين: لا يابابا....ماتسبنيش والنبيانا
مش هعمل حاجه ...

ادم: بنتي مش هتعمل كشوفات انتوا
اتجننتوا.....

الطبيب: حضرتك دي حالة ولازم ثبت دا
....عشان دا في صالحكم.....

ادم بعصبية: طب اطلع الوقتي

ظلت جاسمين تتشدد بوالدها :باباخليك

جنبي

ادم:اهدي بس

وبعد وقت كانت جاسمين استغرقت في

النوم

توجه ادم للخارج وتحدث الي رامي بحده ...

ادم :ابنك مش هرحمهسامعني مش

هرحمه. ...

رامي :ادم انا مقدر اللي حصل ولحد الوقتي

مش قادر استوعبوانا اللي بقولك لو

ابني اللي عمل كده فهو يستحق العقاب.

.....استغفروا الله.....

في منزل ادم ...

سلمي :لا كده كتير ...محدث بيظمني ولا ادم
بيرد.انا هنزل ادور عليهم في الشارع
.....النهار طلع وبنتي مجاتش

سما :اهدي ياسلمياكيد خير ان شاء
الله.....

سلمي :خير ايمفيش حد بيرد عليا من
امبارح حتي زينيبقي دا معناه اي
سما :يارب هات العواقب سليمه يارب
سلمي :طب اتصلي بعبد الرحمن.....يمكن
يعرف يوصلهم

سما :حاضر ياسلمي بس اهدي

سلمي :اهديانا خلاص هتجنن

سما :حتي عبد الرحمن مش بيرد.

وبعد مرور ساعات قليله.....

اتي الجميع الي الفيلا

سلمي :دا عربيه ادمدا وصلوا

نزلوا الجميع من السياره ودلفوا الي داخل

الفيلا

سلمي :ادم ...اي اللي حصلجاسمين رد

عليا انتي كويسه

ادم :اهدي ياسلمي. ...هنطلعها اوضتها

وبعدين نتكلم

وعندما وضعوا جاسمين في الفراش

سلمي :رد عليابنتي اي اللي حصلها

ادم :ياسلمي اهديتعالى معايا

سما :اي اللي حصل يااستاذ رامي

رامي : بدأ يقص عليها كل شئ ...

سما بصدمه :يانهار اسودابنك انتدا

خطيبها ازاي بعمل كده

رامي :انا نفسي مش مصدق

.....

سلمي :اتكلم يا ادماي اللي حصل

....ارجوك

ادم :وحكي لها ما حدث.

سلمي :انت بتقول ايولم تشعر بنفسها

الي وهي مغشي عليها

ادم :سلميفوقي ياسلميوقام بحملها

للفراش

رامي :اللي حصل يا ادم ؟؟؟؟

سما :سلميفوقي ياسلميانا هفوقها

.....

.....اذكروا الله.....

في الشركة ...

شيماء:ايوهبس زين مجاش النهاردة ...

ايمن :دي فرصه كويسهانك تاخدي

تليفون البيت لازم اعرف تليفون البيت

عشان الخطه تمشي تمام

شيماء:طب وانا هجييه منين ???

ايمن :لا فوقي معايا شويهانتي مش

بتقولي أن زين مش بيرديبقي تاخديه من

الشركه تليفون البيت بحجه انك محتجاه

ضروري عشان في اوراق مهمه

شيماء:حاضرهشوف كده وارد عليك

وبعدما اخذت شيماء هاتف المنزل

.....اتصلت بيه مره اخري وأعطته الرقم

ايمن :تمامهستناكي بليل

.....

في منزل زين

سيلا كانت في غاية القلقبعدم قدوم زين

.....

سيلا :سعاد

سعاد :ايوه ياست هانم

سيلا :مممكن اعمل تليفون من معاكي

....تليفوني مش معايا انتي عارفه

سعاد :اه طبعااتفضليبس والنبى

ياست زين بيه مايعرفش ...لو عرف هيقطع

عيشي

سيلا : ماتقلقيش اطلعي انتيوظلت

سيلا تتصل بوالدتها إلي أن أجابت عليها

سما:ازيك ياحبيبتى عامله اي؟؟؟

سيلا : الحمد لله ياماما.....انتوا كويسين

سما :معرفتيش اللي حصل ياسيلا ...

سيلا :اي ياماما اللي حصل ؟؟؟

سما:.....

سيلا :انتى بتقولى اي ياماماجاسمين

.....حصل امتى كل دا

سما :امبارحجوزك مقالتيش ...

سيلا :لا هو مجاش من امبارح اصلاطب

ياماما ابقى طمنينيارجوكي ...

سما :حاضر يابنتى

سيلا :استر يارب....

.....

في احدي المنازل الذي يختبئ بها ادم ...

ادم :الله يخربيتك ويخربيتك شورتك

.....عجبك كده

محمد :وانا اعملك اي ...انا كان ارضي وقت

سعيد

ادم :انا مش عارف ازاي عملت كده ...لحد

الوقتي مش متخيل أن انا بالنداله دي

محمد :ياصاحبي ضميرك هيئنبك شوية

....وبعد كده الامور هامشي عادي

ادم :ياتري انت عامله اي يا جاسمين

.....

بعد مرور يومين

ادم :عامله اي النهاردة يا حبيبتي؟؟؟

جاسمين : الحمد لله يا بابا.....ربنا يخليك ليا....

ادم؛طب ماتجيبني حصن حلو كده

ألقت جاسمين بين أحضانهحضنك حلو

اوي يا بابايارب ماتحرم منك ...

سلمي :يلا يا حبيبتيعشان تاكلي

جاسمين :حاضر ياماما.....انا عاوزه اقولكم

إن انا اسفه علي اللي حصلبس والله ...

ادم :جيسي وبعديناحنا قولنا ننسي

الموضوع دا ونفوق لنفسنا وفي ذلك الوقت

اتي زين

زين :صباح الخير ...

الجميع :صباح النور.....

ادم :ها يازينفي جديد ...

زين:الكلب اختفيبس انا مش
هسيبه.....بتهيقلي بقي ياست جاسمين
نفوق لنفسنا ونبقي نختار صح
جاسمين:أن شاء الله.....

توجه زين نحوها واعطاها قبله علي جبينها

.....

ادم:من الحق يازين هات مراتك بليل
وتعالى.....كله هيحي بليل عشان سلامه
جيسي

زين:لازم يعني يا بابا مراقي

ادم :ايوه لازم

زين :حاضرعن اذنكم

.....وحدوا الله.....

في منزل زين

عندما وصل اسرعت إليها سيلا

سيلا :زينانت كويساي اللي حصل
؟؟؟

زين :وانتي مالك

سيلا:اصل انت بقالك يومين غايب عن
البيتحاجه حصلت

زين :لم يجيب علي حديثهاوتوجه لكي
يستحم

اخذت سيلا الملابس وظلت تنتظره بالخارج
.....

وعندما خرج تفاجئ بوقوفها

سيلا :الهدوم بس ماخذتهاشفانا جبتهالك
.....

اخذها زين ووضع يده حول خصرها

زين :عاوزه اي

سيلا ترتعش :مفيش بسهدومك

ماخذتهاش وانت داخل فجبتهاك

زين :شكراوتركها وتوجه إلي غرفته

.....صحيح بليل هنروح عند اميعشان

جاسمين كانت تعبانه شويه

سيلا :الف سلامه عليها

اقترب زين منها :ونسيت اقولك حاجه كمان

.....الكلام اللي بيحصل هنا لو طلع بره أو

حكيتي لاي حدهتشوفي الويل ياسيلا

صمتت سيلا ولم تتحدث.....

.....اذكروا الله.....

اتي الليل وذهب الجميع الي منزل ادم ...

سما :حمدالله علي سلامتكم يا جيسي.....

جيسي :الله يسلمك يا خالتو

ادم :تعالى يا عبد الرحمن عايزك

عبد الرحمن:اي يا ادم ؟؟؟

ادم :مفيش اخبار عن ادملسه مظهرش؟؟

عبد الرحمن:لا لسهمحدث عارف طريقه

.....حتي لو لقيته يا ادمهتعمل اي

؟.....هتسجنه وهو ابن اختك.

ادم :زي ماهي اختيفجاسمين بنتي

.....ولازم اخذ حقها

عبد الرحمن:بس هي كويسه وائتوا اتاكدتم ..

ادم :والجرح اللي اتسبب ليها فيهوحالتها

وكل دامالوش تمن

عبد الرحمن: فكر كويس يا ادم وفكر في
اختك برضو اللي ملهاش ذنب في خطأ ابنها

.....

ادم: يلا بينا مش وقته الكلام دا
كان الجميع يتحدثون معادا سيلا صامته

سما: سيلا مالك يا حبيبتي
سيلا: ابدأ يا ماما انا كويسه
سما: طب تعالى معايا عايزاكي
توجهت سيلا مع والدتها
سما: مالك شكلك بقي متغير ووشك
من وقت ما اتجوزتي
اخذت سيلا تبكي

سما: انتي بتعيطي مالك في اي ???

سيلا :ابوس ايدك ياماماخوديني اقعد

معاكي يومينارجوكي

سما :يابنتي انا معنديش مانع دا بيتك

....بس انتي لسه عروسههنسيبي بيتك

وتيجي

سيلا :ماما عشان خاطريعاوزه ارجع

البيت شويه

سما :حاضر يا حبيبتي استاذني من جوزك

....وتعالي

سيلا :لا مش انا اللي هقولهانتني اللي

هتقوليله

سما :الظاهر أن في حاجة كبيره اوي ياسيلا

....بس ماشي انا هقولهوبعدين نتكلم

واعرف مالك ...

يلا نرجع ليهم

زين :يلا ياسيلاعشان نروح ...

سما :زينسيلا هتيجي تقعد معايا يومين

.....

سلمي :اي ياسيلالحقتي تزهقي ياعروسه

...

سما:ها ...يازين

زين :لاسيلا مش هتيجي معاكمونظر

لها نظرة غضب مما ادخل الرعب الي قلبها

.....

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم   

وماتنسوش التفاعل علي البارت عشان

ينزل بسرعه تفاعلكم اللي بيحدد؟؟

دتمم بخير ❷

البارت السابع من رواية "زوجة الشيطان"

عبد الرحمن:روحي مع جوزك ياسيلا ...

سيلا:نظرت بخوف إلي زينوكادت أن

تتحدث ...

بابا اسمعني بس ...

عبد الرحمن:يلا ياسيلاروحي مع زين

.....وبكرة ياحبيبتتي هتكلم معاكي

سما:معلش ياحبيبتتيبكرة هاخذك

تقعدي معايا بس مينفعش تكسري كلامك

جوزك

سيلا باستسلام:حاضر

زين :يلاوجذبها من ذراعهاإلي أن

وصلوا الي السيارة

الجميع كانوا يستعجبون من ذلك الأمر

سلمي :هو في اي ياجماعهانا حاسه ان في

حاجه مش مضبوطه

سما :مش عارفه ياسلميبس سيلا

متغيره جداحتي طريقة زين مش كويسه

معاها.....

ادم :انا هتكلم معاه.....واعرف في اي

اثناء الطريق

زين لم يتحدثوايضا سيلا ولكنها كانت

ترتعب خوفاحيث أن ملامح زين غير

مبشرة

عم الصمت طوال الطريق حتي وصلوا الي

منزلهم.....وتوجهوا الي المنزل

زين :اتفضلي

سيلا :.....

زين :بس حلوه اوي اللعبه اللي عملتيها

سيلا:لعبه اي؟؟؟

زين :عاوزه تقعدني عند ابوكي ...عشان
حبيب القلب وحشك ومش عارفه توصيله

....

سيلا :انت بتقول ايفوق بقي من اللي
انت فيه.....انت متجوزني ليهعشان تعذبني

...

زين بغضب وقد امسك شعرها بقوه :لا
مكنتش مجوزك عشان اعذبككنت
مجوزك عشان بحبك ...عشان اهنكي
....بس واضح انك ماتستاهليشانتي
خاينه ياسيلا

سيلا :سيب شعريانت فعلا مريضانا
عمري ماكنت خاينه وعمري ماعرفت حد
غيركبس الظاهر أن دي كانت غلطتي
الوحيددهيارب ياخدني عشان ارتاح بقي
.....انا تعبت منك ومن العيشه معاك ..خلتني
اتمني الموت وانا لسه عروسهسبني بقي
حرام عليك

زين :عايزاني اسيبك عشان تروحي تتجوزي
اللي انتي بتكلميهلا ياسيلاانتى بتاعتى
بتاعه زين وبسفاهمه بتاعه زين وبس
.....ويكون فى علمكمعتش فى خروج الا كل
فين وفينوعلى رجلى كمان

ظلت تبكى بغزارة.....الى أن غلبها النوم
.....ونامت على الارض.....

فقام زين بحملها ووضعها على الفراش
.....وظل ينظر إليه

زين في نفسه :نفسي اتاكد انك بريئةبس

مش قادرلازم اعرف الحقيقه

.....استغفروا الله.....

في منزل رامي ...

كانت لمياء جالسه في الفراش ومازالت علي

حالتها عندما علمت بماذا حدث

توجه رامي نحوها وجلس بجانبها واضمها

الي صدره : لمياء...انا عارف ان اللي حصل دا

صعبأن يكون ابننا الوحيد يعمل كده

..صدقيني يالمياء.....انا مقصرتش في تربيته لا

انا ولا انتيانا عايزك تبقي قوية شويه

لمياء:قويهعاوزني اكون قويه يارامي ...

اعتقد معتش ينفع خلاصابني ضاع

.....واخويا زعلان منيومعتش في حاجه

ابكي عليها وانت السبب انت اللي صيغته

يارامي انا عاوزه ابني

رامي :ارجوكي يالمياء...اهدي ...انا مش

عارف أوصلهصدقيني بعده احسنلو

رجع هيتسجن

لمياء ارتمت في أحضانه وظلت تبكي :اه

يابنيليه عملت كده بسيارب كتير عليا

يارب اللي بيحصلي دا

رامي :لو بتحبيني كفايهانتني كده هتروحي

مني

لمياء:ياريت اموت وارتاحياريت يارامي

رامي :عاوزه تسبيني بالمياء.....دا انا اموت

بعدكوالله كل حاجه هتتحل بس

ارجوكي خليكي جمبي.....

.....اذكروا الله.....

اتي صباح يوم جديد.....

كان زين جالسا في شركته ...لتدخل إليه
شيماء.....

شيماء بدلع :زين بيهمممكن تمضيلى هنا
.....

زين ولم يلتفت إليه:مش وقته ..اجلي اي
حاجه

شيماء:بس حضرتك فاضي ...ودا ورق لازم
يتمضي عليه

زين بعصبية :ماقولتلك مش فاضي ..اطلعي
بره

شيماء:حاضر

زين :استني عندك

شيماء:نعم

زين :انا قولت قبل كده نلتزم بلبس الشركة
...اي اللي انتي لبساه دا ...

شيماء:حضرتك انا لابسه الزي بتاع الشركة

....

زين :لبسك يتظبط ومش عاوز مياصه
وتركزي في شغلكولو مش عجبك مع
السلامه

شيماء:حاضرتوجهت شيماء للخارج وهي
في غاية الغضببقي انا تكلمني كده
....انسان واطي صحيح

جاء خالد في ذلك الوقت

خالد :زين جوه

شيماء:ايوه حضرتك

توجه خالد الي مكتب زين

زين :كويس انك جيت كنت عاوزك ...

خالد :خير يارب

زين :انا عاوزك تجيب جيسي من الكلية

....وهو السواق هيوديها وانت تجبها منعاً

للمشاكل

خالد بسعاده :ماشي....بس قولي هي كويسه

؟؟

زين وقد خلع نظارته الطبيه :مش

هرتاح....غير لما أوصلهمبقتش اعمل اي

حاجه غير أن ادور علي أعدائي....

خالد :نعم....انت لسه ماصالحتش سيلا

زين :لالما اعرف الحقيقه

خالد :يازينمفروض يكون عندك ثقه فيها
...انا شايف انها بتحبك اويبدليل انها
مستحمله معاك كل دا

زين :مش قادرمش قادر انسي
المكالمات اللي بتجيلها ولا الرسائلطب
هو عرفها ازاي وجاب تليفونها ازاي

خالد :انا هقولك كلمة واسمعها منيانت
لو فضلت كده مراتك هتضيع من ايدك
ومش هتعرف ترجعها تانيحافظ عليها
يازين وانسي اي حاجهافتكر كلامي
كويس

زين :يعني اعمل اي ??

خالد :هقولك انت تروح تجيلها هديه حلوه
وورد كمانوتروح تعملها مفاجاه
وتصالحها

زين:هشوفيلا بس عشان معاد خروج

جيسي من الامتحان الوقتي

خالد :ماشيبس هتفكر في كلامي

زين :أنا شاء الله.....

كانت شيماء تسمع الحديث بالكامل .. وأثناء

خروج خالد

خالد :انتي واقفه كده ليه

شيماء بارتباك :مفيشقولت أقف شويه

...

خالد :طب شوفي شغلك

شيماء:وبعدين لازم ابلغ ايمن

قامت شيماء بالاتصال بايمن

ايمن :خير

شيماء:اسمعني كويسزين شكله
هينسي الموضوع ويصالح مراتهاحنا لازم
نتصرف

ايمن:طب اسمعي اللي هقولك عليه
بالظبطاحنا لازم تركب صوتها علي
مكالمه بيني وبينك علي اساس انها اللي
بتكلمني ونبعثله التسجيل

شيماء:ماشي ...بس ازاي

ايمن:انا هقولك

.....صلوا على النبي.....

من امام الجامعه تخرج جيسي

خالد :انسه جاسمين

جاسمين:مين حضرتك ؟؟

خالد :انا خالد صديق زينانا جاي عشان

اوصلك للبيت ...مممكن تتفضلني معايا

جاسمين :لا لا ..شكرا انا هكلم السواق

خالد :ع فكرهانا واخذ أمر من زين

.....مينفعش اسيبك تروحي لوحديكتعال

....

جاسمين وتوجهت الي أن ركبت معه السيارة

...كانت السعاده تغمر قلبه

خالد :تحبي اشغلك اغنيه معينه

جيسي :شكرا

خالد :طب عملتي اي في الامتحان ؟؟؟

جيسي:الحمدلله

خالد :جاسمين انتي احسن دلوقتي ولا لسه

تعبانه

نظرت اليه جيسي باستغراب :انا كويسه

....بس

خالد :بس ايمستغربه

جاسمين :ايوه

خالد :عادي بدردش معاكي

تذكرت جاسمين ماحدث لها وبكت

خالد :ساكته ليهاي دا انتي بتعيطي ???

توقف خالد بالسيارةوامسك وجهها بيده

...

خالد :مممكن الطلب عياطانا عاوزك تنسي

اللي حصلوابدأي من جديدمش عاوز

اشوفك ضعيفه

اكتفت جاسمين بهز رأسها

خالد :ممکن اخذ رقمك ...عشان ابقى اطمن
عليكي

جاسمين :ملوش لزوم ...انا كويسه

خالد :ماتخافيش انا زي زين بالظبط
...وهخاف عليكي ...

جاسمين :اوك...اتفضل ...

خالد :خلي بالك من نفسك ...وانا هبقي
اكملك اطمن عليكي ...

ادم :جاسمين

نظرت جاسمين الي والدها

ادم باستغراب :خالد ...اتفضل ...

خالد :لا يا ادم بيه ...انا كنت جايب جاسمين
بس من الكليههروح انا عشان شغلي

جاسمين :.....

ادم :انتي كويسهعملتي اي النهاردة

جاسمين :الحمدالله يابابا.....

ادم :قوليلي يا جيسي....انتي قابلتي خالد

فين ؟

جاسمين :انا كنت خارجة من الكليه

ولقيته...وقالي أن زين هو اللي باعته....

ادم :زينماشي يا حبيبتنيتعالى ندخل

.....صلوا على النبي.....

في الشركة

خالد :كله تمام يازين

زين :اتاكدت انها دخلت الفيلا

خالد :ايوه يا بنيدا والدك اللي مستلمها

كمان

زين :تماماحنا بقينا العصر...انا تعبت

عاوز اقوم اروح ...

خالد :ماتنساش اللي قولتلك عليه ...

دلفت شيما في ذلك الوقتووجهت

حديثها إلي زين. .

شيما:زين بيه.في حد ساب لحضرتك

ظرف.وقال إن محدش يفتحه غيرك.

زين :حد مينهاتيه.....

أعطت شيما الظرف إلي زينعاوز مني

حاجه تانيه ...

زين :لا اطلعي اتني

خالد :في اي يازينماتفتح تشوف في اي

الظرف دا

فتح زين الظرف ولكنه صدم بما راي

خالد :اي يابني في اي ؟؟؟

لكن الذي راي هو صور سيلا مع شخص لم
يعرفهوراي فلاشه صوتيه

زين :دي سيلا مراقي مين اللي معاها دا

خالد :اي الفلاشه ديشوف عليها اي

وضع زين الفلاشه في اللاب توبوقام

بسماعها وكان خالد يستمع ايضا

.....مكالمات صوتيه بين سيلا وبين ذلك

الرجل الذي يتصل دائما

خالد :يانهار اسودمعقول دا

زين:يابنت ال.....

نهض زين سريعا من مجلسه وتوجه للخارج

....الي أن وصل الي سيارته وبدأ في قيادتها

.....طوال الطريق عقله واقف عن التفكير

.....

.....وحدوا الله.....

في منزل عبد الرحمن....

كانت سما جالسه تفكر في أمر سيلا
.....ولكنها رأت أنها لابد أن تذهب لها

عبد الرحمن وقد عاد من عملهرايحه فين
ياسما

سما :هروح لسيلاانا عايزه اعرف في اي
بالضبطكل يوم تليفونها مقفولومش
عارفه اكلمها

عبد الرحمن:طب انا هكلم زين ونروحها
ممکن مش يبقوا في البيت

اعد عبد الرحمن الاتصال بزين ولكنه لم يرد

.....

سما: في اي ... مايردش هو كمان

عبد الرحمن بحدہ: اهدي ياسما ممكن

بعيد عنه ولا حاجه

سما: انا هروح ... ماليش دعوه ...

عبد الرحمن: يابنتي اصبري ماينفعش حد

يطب علي حد كده

سما: انا قلقانه عليها اوي مش مرتاحه

.....

..... اذكروا الله

كانت جاسمين جالسه في غرفتها تفكر في

خالد

صراع بين القلب والعقل

العقل: ما حرمتيش من اللي حصلك
..... ما انتي حبيتي وكانت اي النتيجة ...
القلب: بس انا ... مش عارفه منجذبه ليه ...
العقل: ما انتي كنتي كده مع ادم ولا
نسيتي اللي عمله فيكي ...
القلب: طب مش جايز يكون خالد غيرهم
العقل: كلهم زي بعض
القلب: انا حاسه أنه مختلف ...
العقل: عاوزه يحصل فيكي اي ثاني انسي
كل دا وركزي في مستقبلك وبس
القلب: بس
جاسمين كفاهه بقي انا لازم انسي
الموضوع دا ومشغلش بالي

.....

عندما وصل زين الي البيت ...فتح الباب
بعنفوكانت سيلا في المطبخ تفعل
الطعام مع سعادبمجرد أن رأته قلبها ظل
يخفق بشده ...وكادت أن يغمي عليها من
مظهره....

توجه زين نحوها وقبض علي شعرها بقوه
حتي كاد أن ينقلع في يده

سيلا:اه ...اهسيب شعري يازين ...في اي

توجه زين الي داخل الغرفه وقام بقفل
الباب.....

زين :انا اتاكدت خلاص وقد القي إليها الصور

.....

سيلا بصدمه :اي دامش انا والله يازين

...والله مااعرف حاجه عن الكلام دا

زين وقد خلع حزائه :امال مين اللي يعرف
هابتضحكي عليا يابنت ال.....

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم   

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه   

دمتم بخير ؟

البارت الثامن من رواية "زوجة الشيطان"

زين :بتضحكي عليا يابنت ال.....فكرتني

مش عارف بكل اللي بيحصلوالله

لاقتلك ياسيلا....

سيلا بمقاومه:لاوالله ما عملت حاجه
....اديني فرصه اشرحلكوالله يازين ماليا
علاقه بحاجه

زين بغضب :عملتي كدهفكرتني مش
راجلطب انا هوريكي مين اللي راجل
فينا

سيلا :لا يازينابوس ايدك ...اوعي تعمل
كده واديني فرصه اتكلم

ظلت سيلا تتوسل إليه بالبكاء.....وترتعب
اكثر ولكن دون جدوي لم يعطيها فرصه
فقام بضربها بشدهمما جعلها تستسلم
لعدم مقاومتها له

زين ومازال يضرب بها :لازم اموتك.....انتي
خاينهلازم تموتي

.....اذكروا الله.....

اتي المساء.....

كانت سيلا لا تدري باي شيء.....وبدأت تفتح
عينها برفقإلي أن أدركت المعاناه التي
حدثت لهاحاولت أن تتكئ علي الاثاث
لكي تذهب الي الباب.....ولكن زين كان
يستحم.....اخذت مفاتيح البابوتوجهت
للخروج برفق حتي لا يعلم بحركتها
وخروجها.....

سعاد :سيلا هانمانتني راحه فين بالشكل
دة ...

سيلا :اوعي من وشي.....

سعاد :استني بس ياهانمانتني تعبانه اوي
مش شايفه حالتك

ظلت سيلا تأخذ النفس بصعوبهوغير
قادرة علي المشي بشكل جيد ولكنها
حاولت أن تتماسك

سيلا:سبيني اخرج قبل مايطلع

سعاد :يانهار اسود.

توجهت سيلا للخروج وظلت تتمشي خطوه
بخطوه ولكنها أدركت أنها لابد أن تسرع
.....إلي أن نزلت الي الطريق وواقفت تاكسي
.....ليذهب بها الي فيلا والدها

ظلت سيلا تبكي طوال الطريقونظرت
لهيئتها....

السائق:لاحول ولا قوة الا بالله

سيلا :بسرعه من فضلك

السائق:حاضر

.....

في فيلا عبد الرحمن..

سما:اي مايردش برضو ...انا هروح

لبنتي...عاوز تيجي معايا براحتك

عبد الرحمن:يلا ياسماهنروحلها

ولكن أثناء خروجهمتفاجئوا بوجود تاكسي

....واكثر من المفاجاه وجود سيلا

سما بذهول :سيلا.....واسرعت نحوها

عبد الرحمن:اي اللي حصلردى عليا

سيلا ببكاء:بابا.....مش قادرة يابابا....الحقني

عبد الرحمن:سيلاوقام بحملهاالى حين

توجه الى غرفتهاوقام بوضعها بالفراش

سما بصدمه :ردى ياسيلا فى اى اللى
حصل اى اللى عمل فىكى كده اتكلمى

.....

عبد الرحمن:مين اللى ضربك كده ياسيلا.
...واللى قطع هدومك بالشكل دا

سيلا بصوت منبوح: زينالشيطان اللى
اتجوزته

عبد الرحمن ويشدد على يده: زين !!!

سما: زين.....زين اللى عمل فىكى كده
.....يانهار اسود

عبد الرحمن بوعيد: ماشى يازينماشى ...

سما :رايح فىن يا عبد الرحمن.....

لم يجيب عليها عبد الرحمن وتوجه للخارج
.....وذهب الى ادم ...

ادم :منور يا عبد الرحمن.....تعالى

عبد الرحمن :قبل اى حاجه يا ادمابنك فىن

.....

ادم :زىن ...اكيد فى بيته

عبد الرحمن:بنتى مش هسيب حقهاوانت

المسئول قدامى

ادم :اهدى يا عبد الرحمن فى اى اللى حصل

.....

عبد الرحمن:عاوز تعرف اى اللى حصل

.....تعالى شوف ابنك عمل اى فى بنتىانا

بقولك يا ادم مش هيكفينى ابنك لو بنتى

حصلها حاجه

سلمى :هو فى اىاى اللى حصل يا عبد

الرحمن؟؟

توجه عبد الرحمن سريعا للخارج

وظل ادم واقفا مكانه

سلمي :ادم ...اي اللي حصل ؟؟؟

ادم :معرفش ياسلمي ...انا لازم اكلم زين

حالا

تليفونه مقفول

سلمي :لا انا عاوزه اعرف في اي

ادم :انا همشي الوقتي ولما اجي هطمنك

.....صلوا على النبي.....

عندما علم زين بخروج سيلا توجه سريعا الي

منزل والدهاوكان يقود باقصي سرعه

...وظل يؤنب نفسه لما فعله بها

وعندما وصل الي الفيلا....توجه سريعا

للداخل

زين:سيلا.....انتي فين ياسيلا

سما:دا زين

سيلا بتوسل:لا ياماما....ابوس ايدك

ماتسبنيش ليه

سما:استر ياربانا هقفل الباب عليكي

وانزله

توجهت سما للاسفل....

سما:نعم يازين

زين بحده:مراتي فينهي فوقكانا

هطلعها

سما:مش هتطلع ليها يازينولسه

حسابك مع عبد الرحمن لما ييجيعلي

اللي عملته فيها

زين: انا عاوز سيلا يا خالتو.... انا مش عارف انا
عملت كده ازاي سبيني اطلعها ارجوكي

....

سما: لو بتحبها مكنتش عملت فيها كده
..... مش هسيبك تدمرها

وفي ذلك الوقت اتي عبد الرحمن.....

عبد الرحمن: انت اي اللي جابك ... جاي
تموتها.....

زين: ارجوك يا اعمو ... انا ...

عبد الرحمن: ملكش دعوه بيها هي دي
الامانه اللي ائتمنتك عليها

زين :..... بنتك خانتني ...

عبد الرحمن: اخرس ... انا بنتي مش خاينه
..... وزي ماجوزتها لك هطلقها انت فاهم ...

زين :مش هطلقهاسامعينسيلا
بتاعتي انامش هسيبها لحد غيري
اتي ادم

ادم :اي اللي انت عملته دا يازين ...

زين :.....

قام ادم بصفع زين لأول مرة علي وجهه
ادم :انا قولتلك إن سيلا ...انا المسئول وانت
عاهدتني انك هتحافظ عليهاكنت فاكرك
راجل

عبد الرحمن:بنتي لازم تطلق

زين :كلكم حكمتم عليامش عارفين انا
عرفت ايتحبوا اوريكم ...

ادم :تورينا اي

زين :اورىكم الصور ديولا تسجيلات
الصوت اللي بين سيلا وما بين واحد تاني
.....عاوزني اعمل ايانتوا متخيلين مراتي
تعمل فيا كدهوكمان سيلا ...

عبد الرحمن:الصور دي متفبركهمش صح
.....بنتي عمرها ماحبيت غيرك

ادم :انت وصلك الحاجات دي ازاي

زين :واحد مجهول بعتهملي.....بس فهم
بنتك حاجه ياعميأن انا مش هطلقها لو
حصل اي

توجه زين للخارج.

ظل عبد الرحمن ثابتا في مكانه :سيلا بنتي
مش ممكن تعمل كدهمش ممكن

ادم :انا واثق أن كل دا غلطبس الحقيقه
هتبان

.....اذكروا الله.....

بعد مرور شهر

مازال ادم يختبئ في مكان مجهول ولمياء
تبكي عليه ليلا ونهارا ولا تعلم اخبار أحد
.....وكان رامي دائما بجانبها يحاول أن يخفف
عنها

أما جاسمين فقد توطدت علاقتها بخالد
.....الي حين ارتبطواوكان خالد ينتظر الوقت
المناسب لطلب خطبتها

كان زين يريد أن يري سيلا ولكنه لم
يستطيع لعدم سماح اهلها بذلكمما
توترت حالتهويعامل الجميع سواء في
عمله أو خارج عمله بسوء.....وكان خالد حزين
علي هذا الحال التي وصلت إليه تلك الأسرة
.....ولكنهم مازالوا يبحثون عن الحقيقه

كانت سيلا جالسه ليلا نهارا في غرفتهالم
تفعل شيئا فقط تبكيوتتمني لو كان
حالتها احسن من ذلك

ظلت سلمي تقنع ادم بقدوم زين الي المنزل
لكي تراهولكن ادم كان حازمالأن زين
خيب ظنه

.....

وفي يوم من الايام

توجهت سما لغرفه سيلا لكي تهبط معها
للاسفل لتناول الطعام . فتوجهت سيلا
عبد الرحمن يضع يده علي رأسها :عامله اي
النهاردة يا حبيبتي ???

سيلا:الحمد لله يا بابا.....انا كويسه

عبد الرحمن: يارب تكوني بخير دائما..... بصي
ياسيلا... انا مش عاجبني قعدتك كده في
اوضتك ليل ونهار

سيلا :عاوزني اعمل اي بس يابابا.....
سما :دا الكلام اللي قولتهولها والله يا عبد
الرحمن.....

عبد الرحمن: انا من رااي تصميمي شويه
رسومات ...

ماتنسيش انك مهندس ديكور وانا
هشوفلك شركه تاخذ تصميماتك ... واهي
حاجه تسليكي

سيلا :أَن شاء الله يابابا.....عن اذنك وأثناء
قيام سيلا من علي مائده الطعام شعرت
بدوارإلي أَن سقطت أرضا

سما :سيلاا.....الحقني يا عبد الرحمن اطلب

دكتور بسرعه

عبد الرحمن:حاضر.....وقام عيد الرحمن

باستدعاء الطبيب.....

وعندما اتي الطبيب وقام بفحصها

عبد الرحمن:طمني يادكتور هي كويسه

الطبيب :اي ياجماعهقلقانين ليهدا

المفروض تفرحوا ...

سما :نفرح.نفرح ازاي

الطبيب :مبروووكالمدام حامل

ظل عبد الرحمن وسما في ذهول

عبد الرحمن:انت متاكد يادكتور

الطبيب: طبعا متأكدبس انا شايف أن
صحتها ضعيفهياريت تعتنوا بيها شويه
.....عن اذنكم

سما بفرحه:مش ممكنحببتي ياسيلا
.....عبد الرحمن انا حاسه ان بحلم
عبد الرحمن:احلي خبر سمعته في حياتي
بدأت سيلا تستعيد وعيها

سما: حمدالله على سلامتك ياسيلا
سيلا:الله يسلمك ياماماهو اي اللي
حصل

سما:انتي حامل ياحببتي
سيلا بصدمه :اي حامل
عبد. الرحمن :مالك ياسيلااتخضيني كده
ليه

سيلا :ابدا يا بابا.....انا تمام

عبد الرحمن:طب ارتاحي شويه ونامييلا
ياسما نسيبها ترتاح

.....اذكروا الله.....

اتي المساء.....

وجاء الي سيلا مكالمه هاتفيه فقامت بالرد
عليها

سيلا :ايوهمين ...

شخص ما :مش مهم تعرفي انا مينبس
اللي عاوزه اقولهولك أن جوزك غرقان في
دمه في شقه كذالو مش مصدقاني روعي
وشوفي.سلام

سيلا بقلق :الو...الو.....زينتوجهت سيلا
سريعاولم تخبر أحد بخروجهاإلي أن
أوقفت تاكسي وذهبت للعنوان

بينما كان زين جالسا في منزلهعلي حاله
أتاه مكالمه هاتفية

زين :ايوه.....

شخص ما :زين بيه.....بتهيا لي جيه اليوم اللي
تشوف مراتك وهي في حضن عشيقها
عشان تعرف الحقيقه

زين بحده:انت مين يا بن ال.....مراتي انا

شخص ما:مش هلومك.....بس عشان
تصدق هي دلوقتي في شقه كذالو حابب
تروح بنفسك ونشوف خيانتها

غلق زين الهاتف وتوجه سريعاولكن
يحاول أن يطرد تلك الأفكار

وصلت سيلا الي العنوان وظلت تجري الي أن
وصلت للشقه ...كان قلبها يرتعب من
الخوفحيث وجدت باب الشقه مفتوحا
....فتوجهت للداخللم تجد شيئا ...الي
حين توجهت الي غرفه النومولكن اتي من
ورائها رجلحاول أن يعتدي عليها.....
سيلا بصراخ 'انت مين ابعد عني....الحقوني
ياناس

وفي ذلك وقت وصل زينوتوجه إليهم
زين وقد اخرج مسدسه :سيلا.....ابعد عنها
يابن

ولكن من سوء الحظعندما اطلق زين
الرصاصه لكي تصيب الرجلفإنها أصابت
سيلاوهرب الرجل في الحال

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم ؟

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه [LRI] ♥ [PDI] تفاعلکم بیحدد نزول

البارت الجديد

دمتم بخير ؟

البارت التاسع من رواية "زوجة الشيطان"

زين بصدمه :سيلا.....واسرع نحوهاانا

ماقصدتكيش انتي ...والله ماقصدك

ياحبيبتيردي عليا

سيلا بصوت خفيف :انا مخونتكش يا زين

.....وعمري ماخونتكانا

زين :ماتكلميش.....واتمسكي بالدنيا ...ابوس

ايدك ياسيلا ماتبعديش عنيانا هطلبلك

الإسعافبس ماتغمضيش عينك ياسيلا
.....ارجوكيانا هعوضك

سيلا :ت..تعوضنيوتاهت عن الوعي ...

زين :سيلالا ياسيلا فوقي لو بتحبي زين
فوقي

اتي الإسعاف سريعابينما حملوها لسيارة
الاسعاف وكان زين بجانبهابينما بكى
لاول مرةخوفا من فقدانها

زين :مش هسيبكاتتي حبيبتي ومراتي
.....مقدرش اسيبك تروحي مني بالشكل دا
.....

وعندما وصل الإسعاف الي المستشفىتم
نقلها إلي العمليات

الدكتورة :لو سمحت ممنوع الدخولعشان
ننقذها....

ظل زين واقفا مكانهعقله توقف عن

التفكير

زين في نفسه :يارب أنا عارف ان عملت
أخطاء كثير.....بس ماتاخدهاش مني يارب
....انا بحبها

.....استغفروا الله.....

في الشركة أثناء خروج خالد من مكتبه
.....سمع صوت شيماء تتحدث في الهاتف

شيماء:اي الاخبار؟؟

ايمن :انا هربتبس هو قتلها

شيماء:بجدزين ضرب نار علي سيلا.
...يعني اكيد ماتت ...

ايمن :الله اعلم ...المهم أن هتداري الايام دي
...لحد مااعرف هعمل اي والحوار هيمشي
علي اي

شيماء:اهم حاجه انها تكون ماتتوساعتها
هترتاح ...

دلف خالد في تلك اللحظة إليها

خالد :هو مين اللي قتل مين ؟؟؟

وقع التليفون من شيماء.....

شيماء:دا ... دا ...

ظل خالد يقترب منها ...الي امسك بذراعها
:دا اي ماتنطقي.....هو انتي السبب في اللي
بيحصل في زين وسيلا

شيماء بتلعثم:لا ...!...انا م..ماليش دعوه

خالد :امال مين اللي ليه دعوهواي اللي
سمعتة دالو مقولتيش الحقيقه ...انا اللي
هقتلك انتي فاهمه

شيماء:معرفش حاجه

خالد :ماشىماتعرفيش براحتكوبدأ في
اخبار رجال الأمن ...

خالد :خودوا البت دي العربيه وكتفوها

شيماء بصراخ :لا ...انا والله ماليا دعوه

خالد :انتوا هتتفرجوا عليااخلصوا.....وعندها

فعل رجال الأمن هذاقام خالد بالاتصال
بزين مرة بعد اخريإلي أن اجاب عليه ...

خالد :انت فين يازين ؟؟؟اي اللي حصل؟؟

زين :انا في مستشفى

خالد :طب انا جايلك حالا

.....اذكروا الله.....

في منزل عبد الرحمن....

كان الجميع يبحث عن سيلا....ولكن ليس
لها وجود....فقاموا بالاتصال بادم.....ربما
يعرف عنها شي

ادم: لا....مش هنا....وازاي تخرج لوحدها
.....طب انا هكلم زين. ...

عبد الرحمن:بسرعه يا ادم....انا معرفش هي
فين....انا هقلب الدنيا عليها

سما:بنتي.....روحتي فين بس.....ياوجع
قلبي كل شوية

عبد الرحمن بحاول تهدئتها :اهدي
ياسما.....انتي تعبانة بلاش انفعال

سما :انت السبب...مش هترتاح الا لما
تضيعها مني

.....

كانت جاسمين جالسه تشعر بالملل
فقررت أن تتصل بخالد

جيسي :الو. ...ازيك ياخالد؟؟ انت فين ..

خالد :ايوه يا حبيبتي انا كويسهكلمك
وقت ثاني

جيسي :في اي اللي حصل؟؟

خالد :سيلا بنت عمك اتضربت بالنار وهي
في المستشفى.

جيسي :يانهار اسودانت بتقول اي
....مستشفي ايانا هبلغ بابا.....

اسرعت جاسمين بالنهوض لاسفللكي

تخبر والديها عن هذا الخبر

جاسمين :بابا.....الحق يا بابا....

ادم :في اي يا جاسمين ؟؟

جاسمين :سيلااتضربت بالنار وهي في

المستشفى....

سلمي :يانهار اسودمين اللي قالك كده ...

ادم :مستشفى فين يا جاسمين ؟؟.

جاسمين :.....

ادم :انا لازم اروح

سلمي :استني يا ادم انا هاجي معاك

.....وانتي تعالي معايا

توجه للجميع للمستشفىوعندما علم
عبد الرحمن وسما ...كاد قلبهم أن يتوقف
....بينما ازداد التعب علي سما

وصل الجميعوراوا زين ينتظر أمام
العمليات ومعه صديقه

عبد الرحمن بعصبيه :انت عارف بنتي لو
حصلها حاجه ...انا مش هسجنك انا هقتلك
يا زين

ادم يحاول أن يبعده عن زين :اهدي ياعبد
الرحمن.....لما تظمن عليها

عبد الرحمن:نظمن علي اي. ...من يوم
ماتجوزته وهي حياتها بتنتهي كل يوم عن
اللي قبله.....مستني اي تاني اخد بنتي جثه

.....

وفي ذلك الوقت خرج الطبيب

الطبيب :اطمنوا الحمداللهالرصاصه جات
في ذراعها هي نذفت كثير ...بس هي حالتها
مطمئنه لحد الوقتيوشويه وهتتنقل
غرفه عاديه

سما :انا عاوزه اشوفها

الطبيب :تقدروا تشوفوها كمان شويهعن
اذنكم

عبد الرحمن:لو سمحت يادكتوراللي في
بطنها لسه بخير

الطبيب :ايوه الحمدللهربنا ستر

نظر الجميع في دهشهوايضا زين

زين يوجه حديثه لعبد الرحمن:هي سيلا
حامل

لم يجيب عليه عبد الرحمن.....

بعد مرور قليل مع الوقتبدأت سيلا

تستعيد وعيها

سيلا :اهانا فين؟؟

سما :حببتيماتخافيش انتي كويسه

عبد الرحمن:عاملة اي الوقتي ياسيلا؟؟

سيلا:كويسهدراعي واجعني اوي

عبد الرحمن:معلش ياحببتيالمهم انك

هتبقي كويسهقوليلي ياسيلامين اللي

ضرب عليكى نار

سما :مين يابنتي؟؟

سيلا :مش فاكدة.

عبد الرحمن:يعني انتي كنتي فينلما

اضرب عليكى النار ...

سيلا:كنت في الشارعوبعدين مفتكرتش
حاجه

عبد الرحمن بشك :وزين وصلك ازاي
.....وجابك هنا ازاي

سيلا بارتباك :انا رنيت عليه

ظن عبد الرحمن أن كل حديث سيلا غير
صحيح والحقيقه غير هذاولكنه لابد أن
يعرف الحقيقه

سيلا :انا خلاص ياماما تعبت ...انا
ماتجوزتش بني ادم ...انا اتجوزت شيطان
...وانتوا المسئولين تخرجوني من اللي انا فيه
دا ...

سما :بس ياسيلا

سيلا :مفيش بسلو مش ساعدتوني ...انا
هعرف ازاي اساعد نفسي

عبد الرحمن:ليه الكلام دا دلوقتي.

سيلا:عشان انا تعبانه فعلانفسي ارتاح

....مفيش حاجه في حياتي بتحصلي صح

....نفسي اعيش زي اي حد عادي اقل من

العادي حتي. ...

اثناء حديثهم دلف الي الداخل ادم وسلمي

وجاسمين

ادم :ازيك يا حبيبتي ...عامله اي؟؟؟

سيلا : الحمد لله.....

جاسمين :سلامتك ياسيلا

سلمي :سلامتك يا حبيبتيأن شاء الله

اللي عمل كده هياخد جزاؤه ...

سيلا:أن شاء الله.....

دلفت إليهم احدي الطبيبات التي تدعي
الدكتورة ايه

ايه :مش ممكن سيلااي الصدفة دي ...

سيلا :ايه ...ازيك عامله اي ...

ايه : الحمد لله كويسهسلامتك ياسيلا ...انا
معرفش انك الحاله

سيلا : الحمد لله علي كل حال.

ايه :طب انا موجودهوهاجي اطمئن عليكي
من وقت للتاني

سيلا:اوك

سما :دي صاحبتك ياسيلا

سيلا كانت شاردة :هااه ..اه صحبتي

عبد الرحمن: حبيبتي انا هروح المديرية
.... وانتى تكونى ارتاحتى شويه ومامتك
معاكى

سلمى: خلي بالك من نفسك ياسيلا
.... وبكرة أن شاء الله هطمن عليكى

توجه الجميع للخارج

..... وحدوا الله

اتى يوم جديد فى سماء القاهرة

ولكن ماحدث أمس جعل زين لا يدخل الى
سيلا حتى لاتزداد حالتها سوء.... فقدر
البيات فى الشارع كان جالسا على كفيه
....إلى أن اتى إليه خالد

خالد :انت هنا يا زين وانا برن عليك من
امبارح

زين في حالة لاتسمح المناقشه:خير ياخالد

؟؟

خالد :بص يا صاحبيانا عرفت الحقيقه
وعرفت مين الشيطان اللي كان داخل بينكم
....وخلاك تشك في سيلا

زين :ودا مين

خالد :شيماء..... السكرتيره اللي عندك

زين بذهول:شيماء!!! انت متاكد

خالد :ايوهوانا حابسها الوقتيوهخليك
تسمع منها الحقيقه كامله

زين :طب يلا

توجه زين وخالد الي السيارهالي حين
وصلوا الي المكان التي تختبئ فيه
شيماء.....

خالد :انا عاوزك تكون هادي ...حاجه كده ولا
كده هتضيع الدنيا

اسرع زين الي دلف الي هذا المكانليري
شيماء محكمه بالاربطة....

شيماء:زين بيهانا ماليش دعوه بحاجه ...

بدأ زين بقفل باب المكانحتي لا يسمح
بدخول أحد وان كان خالد

خالد بالخارج :افتح يا زينماتضيعش
نفسك عشان خاطر واحده زي دي

شيماء:انت بتبصلي كده ليه يا زين بيه

قام زين بصفعها صفعه قويه

زين بعصبية :يابنت ...لو مقولتليش الحقيقه

انا هقتلك في أيديانطقي

شيماء:.....

وقد اخرج زين سلاحه وصوبه نحوها: انطقي

....لو مش مستغنيه عن عمرك

شيماء: لا لا.... خلاص هتكلم هتكلم

.... وبدأت شيماء تقص عليه كل

شئ.... وبسبب الثأر

زين :يعني اي كل اللي حصل دا كان

بسبب نرمين

شيماء:والله يازين بيه ... انا كنت عبد المأمور

.....

زين بحده: اه يا ولاد الكلب.... ومراي ذنبا اي

.....وقد صوب السلاح نحو رأسها. الاقيه

فين ...

شيماء:هقولكبس متقتلنيش يا باشا

....ابوس رجلك.هو بيبقي موجود دائما في

(.....)

خرج زين من المخزن غير مصدقا أن كل هذا
حدث.

خالد :اي اللي حصل يا زيناوعي تكون
قتلتها

زين في حاله صدمه

خالد :اتكلم يا زين

زين :البت دي ماتخرجش من هنا ...سامعني
.....وبدأ زين في قياده سيارتهالي حين
وصل الي بيته.

.....صلوا على النبي.....

في المستشفى

في وقت المغربكانت سيلا جالسه مع
رفيقتها ايه

سما :طب يا حبيبتي ...انا هنزل اجيب عصير

واجي

سيلا :اوڪ ياماما.....

جلس البننتين يتحدثان سوياوبدأت سيلا

تحكي لها ما حدث من يوم الجواز حتي الآن

.....

ايه :يانهار.....كل دا حصل ياسيلا.

سيلا :واكثر يا ايهبس انا عاوزه منك حاجه

يا ايه وعشان خاطري ساعديني

ايه :طبعا ياسيلااطلبي ...

سيلا :انا عاوزه اهرب من المستشفىلازم

ابعد عنهملازم ابدأ حياتي من جديد

ايه :لا طبعا ياسيلااي اللي انتي بتقوليه دا
.....انتني عارفه قرار خطوه زي دي علي
حياتك

سيلا :ارجوكي يآيهساعدينيخليني اربي
ابني وانا مرتاحهدا احسن حل

ايه :ايوه ياسيلابس دا صعب جدا عليكي
....

سيلا :انا واثقه أن ربنا معايا

ايه:واهلك ياسيلا

سيلا :مش عارفهبس انا هسبلهم جواب
....انا عارفه أن صعب عليهم اويبس كل
دا عشان انقذ ابني واعرف اربيهوانا
هفهمهم عملت كده ليه

ايه :طب قوليلي اعمل اي

سيلا: بليل تهربييني من المستشفى كأني
دكتوراه وخارجة معاكي وانتى مروحه وانا
هتصرف

ايه :ربنا يستر

.....

كان زين يستعد لزيارة سيلالكي ينهي
الخلافات التي نشبت بينهموبدأ في
التوجه للمستشفىبالرغم من أنه كان
حزينا علي ما فعله بسيلا في ذلك الفتره
....ولكنه كان سعيدا لتاكده بأنها كانت ضحيه
ليست خائنة

.....

جاء الليل

كانت سما نائمهبينما كانت سيلا تكتب
جواباوتبكي في نفس الوقت علي تركها
لأهلها

سيلا في نفسها :غضب عني ياامي
سامحينيلازم امشي ...لازم ابعد.لو
فضلت هنا هموت.سامحوني كلكم
.....واكيد هرجع في يوم من الايام ...

ايه بصوت منخفض :يلا ياسيلامفيش
وقت

توجهت سيلا معهاوخرجت من
المستشفى متخفيا

ايه :اسمعي ياسيلاخلي التليفون دا
معاكي ...والفلوس دي كمانبس عرفيني
هتروحي فين ...

سيلا :مش عارفه ياايهبس لازم بره القاهره

.....

ايه :طب بصيانت تسافري اي محافظه
بعيدهوانا هحاول اكلمك حد يشوفلك
مكان وشغل كويس تبقي فيه

سيلا :ماشيبس ارجوكي ياايهمش
عاوزه حد يعرف طريقني

ايه :حاضر ياسيلابس خلي بالك من
نفسكانا والله ماعارفه اللي بعمله دا
صح ولا غلطربنا يستر

سيلا :شكرا ياايه علي وقفك جمبي.....سلام

....

ايه :سلام ياسيلا

وصل زين الي المستشفى.....وتوجه إلي غرفه
سيلاوبداً يطرق عليها عده طرقات إلي أن

دلف للداخلوجد والدتها ولكن لم يجدها

.....

زين :طنط سماطنط سما ...

سما :زينفي اي؟؟

زين :فين سيلا؟؟

.....

وهنا البارت انتهى🔚

توقعاتكم ورايكم🔚

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه🔚❤️🔚تفاعلكم بيحدد نزول

الرواية

دمتم بخير🔚

البارت العاشر من رواية "زوجة الشيطان"

زين :سيلا فين؟؟

سما نهضت من مجلسها علي الفور :مش
عارفه هي كانت نايمهثواني هشوفها

اخذ زين يبحث في أرجاء الغرفه ولكن لم
يستدل عليها وأيضا سما

سما :مش لاقياها.....هتكون راحت فين ..

زين وقد خرج سريعاوتوجه إلي الاستقبال

.....

زين :فين الحاله اللي في غرفه (....)

الموظف :اكيد في غرفتها أو في معمل
التحليلمش ممكن حاله تخرج لوحدها

.....

زين :يعني ايشوفلي هي فين ...

الموظف :حاضر يافندم.

بدأوا يبحثوا عنها ولكن لم يجدوا لها أثر

سما:لقيتوها؟؟

زين :انا هقفل المستشفى دياي
الاستهتار داسيلا راحت فينانا عاوز
مدير المستشفى حالا

سما :زيناستني انا هاجي معاك
توجهوا الي مكتب المديرفقام زين
بالدخول المفاجئ...وقد وصل الي قمه غضبه

.....

زين :انا عاوز اعرفانتوا شغلتم اي هنا
.....يعني اي حاله موجوده عندكم مش
لاقينها

المدير :اهدي يافندم.....اكيد في حاجه غلط.

زين بحدہ:اقسم بالله....لو سيلا ماظهرت
لهسجنكم واحد واحد. ...

ارتعب الجميع من حديثهبينما سما كانت
تشعر بالتعبزين مش كدهاكيد
هتكون هنا ولا هنا

بدأ زين في الاتصال بادم

زين :بابا....سيلا مجتش عندك

ادم :انت بتقول اي....هي مش في
المستشفى

زين :لا مش موجوده في المستشفى

ادم :انا جاي حالا

اسرعت سلمى نحوهوبدأت تتحدث إليه

.....

سلمى :مالك يا ادمفي اي ???

ادم :سيلا مش لقينها في المستشفىوانا
لازم اروح حالا

سلمي :يعني اي.....مفيش حاله ينفع تخرج
من المستشفى الا بإذن أو مسئول ...ازاي دا
حصل

ادم :معرفش ياسلميمعنديش
تفاصيل....لما اجي هفهمكالمهم
خليكي هنا مع جاسمينوانا هطمنك في
التليفون

اسرع ادملكي يتوجه إلي المشفى
وعندما وصلتوجه إلي مكتب المدير
ادم :دا منتهي الاستهتارازاي دا يحصل
المدير :ادم بيه....احنا معندناش اي معلومات
ازاي دا حصللان ممنوع حاله تخرج من
المستشفى لوحدها ...أو بدون علمنا ...

ادم بحدہ:امال اللي حصل داالموضوع دا
مش هيعدي بالساهل.

زين :انا هتصرف.....توجه زين للخارج ..وبدأ في
الاتصال بخالد.

خالد :ايوه يازين

زين :انا عاوز الرجاله كلها تدور علي سيلا
.....سيلا مش في المستشفى
خالد :ازاي دا حصل.....

زين بعصبية :مفيش وقت اشرحلك
....اسمع اللي بقولك عليه

سما :انا افكرت حاجهكان في هنا دكتورة
اسمها ايههي المسئولة عن حاله بنتي
وكمان صاحبتهنجبها ونسالها

ادم :انتني متاكده ياسما؟؟

سما :ايوه

بدأ المدير في الاتصال بايهوجلسوا الجميع

في انتظارهابينما كانت ايه الرعب

يمتلکها.....إلي أن وصلت

المدير :اتفضلي يادكتورة ايه

ايه بقلق :خير يادكتور.....

المدير :سيلا عبد الرحمن....انتي المشرفه

علي حالتها

ايه :ايوه

المدير :بس سيلا خرجت من المستشفى

بدون علم حدوعلي حسب كلام مدام سما

.....انك صاحبتها

ايه بارتباك :ايوهبس انا معنديش فكرة عن

موضوع خروج سيلا يادكتورانا مشرفه

علي كذا حالهومعرفش اساسا انها خرجت

....

المدير:يعني ماتعرفيش اي حاجه عنها

ايه :لا معرفش

نظر إليها ادم بشك في كلامهاإلي أن تحدث

إليها ...

ادم :طب وانتي مالك قلقانه كده ليه

.....وبتجمدي في ايدك ...

ايه :هاانا بس تعبانه شويةودي فترة

راحتي

نهض ادم من مجلسه وتوجه نحو ايه

.....ظنت ايه أنه سيفعل شئ....ولكن ادم

امسك وجهها بيده

ادم :اسمعي يا حبيبتيانا زي والدكفلو
تعرفي حاجه ممكن تساعدنيبلاش تخبيها
علينا

ايه :لو اعرف حاجه كنت قولت
ادم :تماماتفضلي روعي عشان ترتاحي
.....واسفين أن ازعجناكي
ايه :عن اذنكم

.....اذكروا الله.....

ظلت سيلا تمشي في الشوارعإلي أن
ذهبت الي محطة القطار.....وقررت الذهاب
للإسكندريةوطوال الطريق تفكر في كيف
ستدبر أمورهاوردود أفعال اهلها
.....وخصوصا زينبالتأكيد أنه لن يتركها

سيلا مع نفسها :طب انا هروح اسكندريه
اعمل ايونعيش ازاييارب اكيد لازم

يكون في حل ...اه انا هشتغل اي حاجه
...واصرف علي نفسي وأثناء حديثها مع
نفسها ...اتي اتصال إليها ...

سيلا:الو

ايه :سيلاانتي فين الوقتي ...انا عاوزه
اقولك أن الدنيا مقلوبه هنا عليكيخلي
بالك من نفسك ...

سيلا :ايه ...اوعي تكوني قولتلهم حاجه

ايه :انا مقولتش حاجه ياسيلا.....بس هما
مش هيسبونني برضو

سيلا :ربنا يسترسلام

ظلت سيلا تفكريارب انا ماليش غيرك
....خليك معايا ياربوبعد مرور الوقت
وصلت سيلا الي الإسكندريةفتذكرت الي
اين ستذهب ???

ظلت تمشي إلي أن قررت أن تبحث عن
عمل اولاً.....لكي تستطيع أن تسكن
توجهت الي اماكن عمل كثيرةولكن
الجميع طلب منها الاوراق والاثبات
الشخصية.....

سيلا :طب انا مش معايا اي ورق
الموظف :احنا اسفين يافندملازم اثبات
شخصي
سيلا :شكرا

ذهبت الي مكان آخروهو مطعم.
لكن العامل طلب منها الاوراق الشخصية
سيلا :طب انا ممكن اشتغل اي حاجهبس
ارجوك انا محتاجه الشغل

العامل :اسفالشغل هنا باوراقوكمان
حضرتك واضح انك تعبانهأو عندك
مشكله في ذراعك.....

سيلا:شكراتوجهت سيلا الي الخارج
ظلت تبحث في أماكن اخريولكن تصادف
أن رأّت مول كبير.....فقدرت أن تعمل محاوله
اخيرهولكن لفت نظرها أن المول ملك
زينفخرجت سريعاإلي أن شعرت
بالتعب فقدرت أن تستكين في مكان علي
البحر

.....اذكروا الله.....

مر يومين علي هذا الحالوكان زين جن
جنونهلم يذق طعام النوموايضا ادم
وسمابينما كان عبد الرحمن يبحث عنها
في القاهرهولكن لم يجد لها أثر

كان زين يقود سيارته ومعه خالد يبحث
عنها.

خالد: زين انت لازم ترتاح انت بقالك يومين
منمتش هتتعب كده

زين: مش هرتاح الا لما الاقيها ... لازم الاقيها
ياخالد انا بحبها لازم ارجعها تاني
واعوضها هي واللي في بطنها انا قسيت
عليها اوي

خالد: انا عارف أن اللي حصل دا صعب
اوي بس هتعمل اي ما احنا مش
ساكيتين

زين: روحتي فين ياسيلا ... سيلاااااااااااا

خالد: وقف العربيه يازين اهدي يازين
..... هنلاقيها والله

..... صلوا على النبي

في منزل عبد الرحمن....

كانت سما رافضه الحديث مع احدإلي أن
اتي عبد الرحمن....

سما:مرتاح كده انتضيعت بنتنا الوحيده
.....

عبد الرحمن:انا ماليش ذنب ياسماانا مش
ساكت وبدور عليهابس خليكى قوية عن
كده

سما:قوية.....حرام عليك بقي ياخي.....بنتي
بقالي يومين معرفش عنها حاجهوتقولي
ابقي قويهانت عارف لو بنتي مرجعتش
انا هقتلك واقتل نفسي يا عبد
الرحمن....فاهم

عبد الرحمن:عشان خاطري.....اهدي ياسما

.....انا والله ماهسكت وهرجعهابس

خليكي جنبني عشان نوصلها.....

ظلت سما تبكي بشدهإلي أن جذبها عبد

الرحمن الي أحضانه

.....استغفروا الله.....

بينما كانت سلمى جالسـهاتي من الخارج

ادموتحدث إليها

ادم :مفيش اخبار خالصمن غير ماتسالي.

...

سلمى :لاحول ولاقوه الا بالله.....

ادم :ابنك هو السببهو اللي خلاها تهرب

من عمايله فيهاواللي متعرفهوش أن زين

هو اللي ضرب سيلا بالنار.....وسيلا رفضت

تقول عشان متسجنهوش

سلمي بصدمه :ليه كده بس يا زينبس
هو معذور هو فاكر انها كانت يتخونه.....

ادم بحده:انتي بتدافعي عنهبعد كل اللي
حصل دا ولسه بتدافعي.....انتي ازاي فكرتي
إن سيلا ممكن تخون زينانا فعلا
مبقتش عارف اتكلم معاكي ياسلمي
....حاسس ان بكلم واحده تانيهانا طالع
اوضتي

سلمي : ادم...انا ...

ادم :ششمش عاوز اسمع حاجه. ..

.....وحدوا الله.....

اثناء خروج جاسمين من الجامعهرأت ادم
أمامها.....فانتفضت من الخوفوكادت أن
تتركه ولكن امسك يديها

جاسمين وقد ازاحت يده :انت اتجننتانت

ازاي تمسك أيديواي اللي جابك هنا ...

ادم :انا اسف يا جيسي.....سامحيني ...انا

عرفت قيمتك.....

جاسمين :انت حيوان ...وانا بكرهكفاهم

....وماتحاولش تقرب مني ثاني ...

وكادت أن تمشي للمرة الثانية ولكن امسك

يديها

ادم :مش هتمشي انا بحبك

وفي تلك اللحظة اتي خالدوتوجه سريعا

نحوهم

خالد :جاسميناي اللي بيحصل دا ...وقد

ابعد يد ادممين دا ???

ادم :انت اللي ميندي خطيبتني ...

خالد :خطيبتكيبقي انت الكلب ادم
...ورحمة امي مانا سايبك لما اموتك في
أيدي

قام الاثنين يضرب بعضهمولكن جاسمين
كانت تحاول أن تمنعهم عن بعض

جيسي :كفايه ياخالد ...ارجوك يلا نمشي ...

خالد :عارف لو شوفتك لو حتي صدفه
....مش هرحمك

جيسي :يلا ياخالدكفايه مشاكل

ادم :ماشى يا جاسمينحسابك تقل اوي
معايا

.....اذكروا الله.....

في مدينه الاسكندريه.....

ظلت سيلا ليلا ونهارا علي البحر لا تعلم
الي اين تذهب ... ولا احد يوافق علي العمل او
السكن الا باثبات شخصي ظلت يومين
علي هذا الحال وتشعر بالتعب يوما عن
الآخر وأثناء تفكيرها ... اتي من ورائها
صوت شباب التفتت سيلا إليهم
احدا منهم :اي يا قمر قاعد لوحذك ليه
سيلا :انت عايز اي وانت مالك اصلا
اجاب الآخر :ماهو احنا مايرضناش القمر دا
يفضل كده تعالي معنا
سيلا :اجي معاكم فين ... ابعدوا عني
فتح أحدا منهم سلاحا حادا: تعالي معنا
بالذوق بدل مانخلي الوش الحلو دا يتشوه

.....

استطاعت سيلا أن تهرب منهم وتجري
ومازالوا يجرّوا ورائها إلي أن اصطدمت
بشخص واختبئت ورائه

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم   

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل
بسرعه   تفاعلكم بيحدد ؟

دمتم بخير ؟

البارت الحادي عشر من رواية " زوجة
الشیطان "

عندما رأيته سيلا.. اختبات وراءه ...

الشيخ احمد هدهم ... بأن يبتعدوا وكان هذا
الرجل شخصا كبيرا معروفا ف الاسكندريه...

وخرجت سيلا من وراء ظهره ...لتتحدث اليه:

سيلا: انا اسفه جدا .. بس كان ولم تكمل
حديثها...

يتحدث الشيخ أحمد إليها قائلا:...

احمد: ما تقولين حاجه يا بنتي انا شايفك من
الصبح واستغربت انك متحركتيش من
مكانك ...اي اللي مقعدك لحد الوقتي هنا.

.....

لتجيب سيلا بارتباك :ا... انام..

احمد :اهدي بس انتي خايفه من ايه انا
بس خوفت عليكى شكلك بنت ناس ...

سيلا لتنظر إلي الارض :انا همشي من هنا
حاضر

احمد :استني يا بنتي تحبي اوصلك فين ...

سيلا :مش عارفه ...انا مش ليا مكان هنا في
اسكندرية

احمد باستغراب :امال انتي منين؟؟؟؟

لم تجيب سيلا عليه

احمد :طب مانتتي لازم ييقي ليكي مكان
امال هتفضلي هنا

سيلا :عمو ممكن اطلب منك طلب ...

احمد :اتفضلي يابنتي

سيلا:ممكن تشوفلي مكان اسكن فيه من
غير مايطلب اوراق أو إثبات

احمد :لاحول ولاقوة الا بالله.....صعب يابنتي
انك تلاقي هنا ...الا في الأماكن المشبوهة
...ربنا يعفينا

سيلا بخيبة أمل:شكرا ياعمو ...عن اذنك

فقام الشيخ بوقفها :استني...تعالى معايا
يابنتيلحدما النهار يطلع ونشوف مكان
ليكي

سيلا بقلق :ايوه بس...هاجي ازاي مع
حضرتك

احمد :انا عارف اللي بتفكري فيه
....ماتخافيش انا عندي بنات في سنك
.....وانتي زي بنتيبس عندي الامن ليكي
من الشارع.....الدنيا مش امان ...
سيلا :حاضر

توجهت سيلا معه للذهاب الي
منزله.....وعندما وصلتقام الشيخ بشرح
الوضع لأبنائهكان من بينهم عبير وسها.....

الشيخ احمد: زي ما قولتلكم.....دي اسمها
سيلادخلوها معاكم يابناتوخلوا بالكم
منها

عبير:حاضر يا بابا.....

سها تنظر إليها من فوق الي تحت :اتفضلي

.....

توجهت معهموكانت سيلا تشعر بالامان
.....بعد أن امتلكها القلق من قليل

عبير :بصي كده ..دي تبقي مقاسك ...

سيلا :اه ...حلوه تسلمي

سها :هنسيبك تغيري هدومك

.....وماتخلصي ناكل سوا

سيلا :حاضر

بينما كان سها وعبير يخرجون من الغرفة
.....تحدثوا الي بعضهموكان كل منهم
يطرح سؤال علي الاخر

عبير :عارفه ياسهااللي بتفكري فيهبس
بصراحه البنت دي شكلها هادئة وفي حالها
.....وبعدين بابا عمره ما يدخل علينا واحده
كده ولا كده

سها : انا عارفه.....هي فعلا شكلها هاديه اوي
....ع العموم نحضر الاكل وبعدين نرجع ليها
تانينعرف اي حكايتها
.....اذكروا الله.....

في فيلا ادم البحيري.....

كان جالسا في غرفتهمستعجبا أمر سلمي
اتجاه زينلتدخل إليه سلميوتتوجه

نحوه.....فجلست علي حافة الفراش مقابل
ادم

نظر ادم إليها ولكن لم يعطيها اي اهتمام
....ولم يتحدث ايضاظلت سلمي تقترب
اكثر إليهإلي أن وضعت يدها علي يده ...
سلمي برقه :انا اسفه يا ادم ماتزعلش ارجوك
...بس انا بحب زين برضوودا ابنيو...

ادم وضع يده الأخرى علي فمها :ماتعتذريش
ياسلميانا مقدر اللي انتي فيهعمري
ماقصدت أن ازعل منك ابدا ...

عشان انتي توأم روحي

بكت سلمي ووضعت رأسها في الارض
.....إلي أن رفع ادم وجهها بيدهوقبل
جبينها

ادم :مش عاوز اشوف الدموع علي الخدود

الحلوه دي ...فاهمه

سلمي :مش زعلان مني

ادم :حبيبتي انا عمري مازعلت منكبينما

قام باحتضانها

سلمي :نفسي كل اللي احنا فيه دا يخلص

.....انا بجد تعبت يا ادمنفسي افرح

ادم :اوعدككل شئ هيخلص علي خير

.....بحبك

سلمي :انا بموت فيك يا ادم

.....استغفروا الله

ظلت جاسمين جالسه في غرفتها تفكر في

الذي حدث اليومواستغرابها بأن خالد لم

يقوم بالاتصال بهاإلي أن قررت بأن تقوم
بالاتصال به

جاسمين :الو ..ايوه ياخالد

خالد :ايوه يا جاسمينفي حاجة ؟؟

جاسمين :هو لازم في حاجة عشان نتكلم

خالد :بصي يا جاسميناللي حصل النهاردة
مش هيعدي بسهولةفاهمه

جاسمين :خالدوالله انا خارجة من الكليه
لقيته قصاديمعرفش طلعلني منين. ..

خالد بعصبيه :واي اللي خلاكي تقفي معاه
....انتني اتجننتيما بتفهميش

أحست جاسمين بالحزن دخل الي قلبها
.....إلي أن بكت

خالد:جاسمينالو

جاسمين :تصبح على خير ياخالد

خالد :استني يا جاسمين ... انتي بتعيطي

جاسمين :لا مش بعيط ولا حاجة انا كويسه.

...

خالد :انا اسف يا حبيبتي لو اتعصبت عليكي

....بس لولا وصولي في الوقت المناسب ...الله

اعلم كان حصلك ايانا مش هتحمل

يحصل ليكي حاجةانتني روعي

فرحت جيسي بالحديث الي ضحكت :وانت

كمانانا بس كنت عاوزه اقولك ان مفيش

حاجة من اللي انت فهمتهاوصدقني

مفيش غيرك في حياتي

خالد :متأكد يا جيسي....يلا بقي عشان بكرة

هوديكي واجيبكسامعه

جيسي بفرحه :حاضر

.....وحدوا الله.....

في مدينة الإسكندرية في منزل الشيخ احمد

...

عندما خرجت سيلالشعورها بالجوع ...

وتناولت الطعام مع عبير وسها والشيخ

أحمد.....

احمد:قوليلي بقي ياسيلا يابنتيانتي

منين ...

سيلا :من القاهره

احمد :طب وهنا في اسكندرية ليهاكيد في

سبب

سيلا :احم ...انا الحقيقه عاوزه اعيش هنا

.....بس مش عارفه اعيش هنا ...مش شغل

ولا سكنالكل طالب ورق

احمد :لازم ورقبس قوليلي مش معاكي

بطاقتك حتي

سيلا:للاسف لا

عبير :طب ليه ياسيلاجيتي هنا وانتي

مش معاكي اي حاجه تثبت شخصيتك

....وانتي عارفه أن الشغل بيطلب اثبات

سكتت سيلا عن الحديث.

احمد :عموما لو مش عاوزه تتكلمي براحتك

....بس انا لاحظت ايدك ...هي مكسورة ولا

حاجه

سيلا:لا تعبانه شويه بس

احمد :الف سلامه عليكي يابنتيعموما

ماتقلقيش انا هشوفلك شغلانهوانتي

هتفضللي هنا لحد مامورك تستقر

سيلا :شكرا ياعموانا بجد مش عارفه
اقولك اي

احمد :ماتقوليش حاجهانا ربنا عالم انك
بقيتي زي بناتي بالضبط
.....صلوا على النبي.....

في منزل رامي المرشدي

يدق جرس البابوكان كل من رامي
ولمياء جالسونظلت لمياء علي حالها
.....إلي أن قامت العامله بفتح
الباب.....ليدلف إليهم ادم ابنهم

ادم :بابا.....ماماواسرع نحوهم

نهضت لمياء من مجلسها سريعا
.....واسرعت تحتضنه

لمياء بلهفه :ادم ...ابني. ..انت كويس يا حبيبي

....

ادم بكاء:انا كويس ياامي ...انا اسف ياامي

....

رامي:ليه كده يا ادم ...اي اللي انت عملته دا

.....تعمل كده في بنت خالك

ادم :عارف ان استاهل العقاببس اللي

عاوزه منكم تسامحونيارجوكم ...انا

غلطت وكانت ساعه شيطان

لمياء بكاء:ياحبيبي يا بني.انا مسمحاك

ياحبيبي.....

ادم:وحضرتك يا بابا.....

رامي :مش انا اللي مفوض اسامح يا ادم

.....ربنا هو اللي يسامح.وجاسمين لازم

تسامح

ادم :انا لازم امشي ياباباخلي بالك من

نفسكم

لمياء:اي دا ...انت هتمشي....لا يادم مش

تمشي عشان خاطري...

كفايه الايام اللي عشتها.....

قام ادم بتقبيل يديها :سامحيني ياامي

....غصب عني لو فضلت هناهتسجن

لمياء:لا مش هتسجنانا هكلمك خالك

ادمهو مستحيل يسجنك

ادم :معلش ياامي.لازم امشي ...وهبقي

اجيلكم من وقت للتانيسلام....

لمياء ببكاء:خلي بالك من نفسك يابني

.....يارب ريح قلبي يارب

....اذكروا الله.....

بعد مرور أيام

اتي الي منزل الشيخ احمد ياسر ابنه
.....ليتوجه الي الداخل ويلقي السلام علي

الجميع

الشيخ احمد :اهلا ياياسرانت جيت امتي
من السفر

ياسر :لسه حالا يا حاجوحشتوني.

عبير وسها توجهوا نحوه وقاموا بالسلام عليه

.....

ولكنه لفت نظره سيلاليتحدث إليها

بابتسامه.....

ياسر :اهلا وسهلا.....مين حضرتك ...

احمد :دي سيلا.....ضيفه عندنا ...

اقترب احمد إليه ومد يده بالسلام عليها

سيلا رفضت تسلم عليهبينما قالت
....اهلا وسهلا بحضرتكبس انا مش بسلم
علي رجاله.

اعجب هذا ياسر جدا

ياسر: انا اسفانا مقصدهش

سيلا: لا ابدأ مفيش حاجهأحست سيلا
بالتعب قليلا.....

فلاحظ الجميع ذاك.

احمد: انتي كويسه يابنتي ???

سيلا: اه الحمد للهبس هو في محل
مصوغات هنا

ياسر: اه في هنا علي أول الطريق

سيلا: طب بعد اذنك ياشيخ احمد ممكن
لروحه ...

احمد :حاضر يابنتيبس ليه

سيلا:هقول لحضرتك بعدين

الشيخ احمد :خلاص تعالى ياسر يابني روح

معاهاعشان مينفعش تمشي لوحدها

ياسر بسعاده :طبعااتفضلي

سيلا :عن اذنك هجهز نفسي

..... و.....وحدوا الله

في طريق زين ومعه صديقه خالد

خالد :نفسى مرةتقولي احنا رايعين فين

قبل مانطلع ..

زين بحده :هنروح اسكندريةهشوف

المول ونرجع

خالد باستغراب :بجدكويس انك بدأت
تركز في شغلك يازيندي خطوه كويسه

.....

زين بتفكير في سيلا.....ولم يجيب عليه.
.....ولكنه ابتسم

خالد :ربنا يسعدك ياعمبس فرحنا معاك

.....

زين :مفيش حاجهوعم الصمت طوال
الطريق.....

بينما علي الجانب الآخر

ذهبت سيلا مع ياسر الي الصايغ ...لكي تبيع
خاتمها وتصرف منه

ياسر استعجب :انتي جايه هنا عشان تبيع
خاتم

سيلا :ايوهاصل محتاجه فلوس....وعلي

مالاقي شغل.

ياسر :انتتي خريجه ايوعاوزه تشتغلي اي

.....

سيلا :انا خريجه هندسه ديكور.....

ياسر :برافوكويس اوي. ...انا ممكن

اساعدك في موضوع الشغلوفي مجالك

كمان

سيلا بفرحه :بجد.....

ياسر :لو هعرف انك هتضحكي كده وهتبقي

مبسوطهكنت قولتلك من بدري

خجلت سيلا من حديثه ونظرت الي الارض

..مممكن نروح

ياسر :اه طبعا

وأثناء مرور سيلا وياسر

كان زين في زيارة للمول الخاص بهفنظر

في الازازراي صوره سيلاوهي تتمشي

وراء شخص

زين :سيلا.....

.....

وهنا البارت انتهى ؟

توقعاتكم ورايكم ؟

ماتنسوش التفاعل علي البارت عشان ينزل

بسرعه [LRI]❤️ [PDI] تفاعلكم بيحدد نزول

الرواية ..

دمتم بخير ؟

البارت الثاني عشر من رواية "زوجة الشيطان"

نظر سيلا ولمح صورة سيلا

زين :سيلا.....وننهض سريعا وهبط بالاسفل
...لكي يلحق بها وكان وراءه صديقه خالد

وعندما خرج زين من المولنظر إلى
الشارع يمينا ويسارا وظل يجريولكن لم
يراها

خالد :في اي يازينبدور علي اي ???

زين :سيلاسيلا كانت ماشيه من هنا
الوقتي

خالد :واي اللي هي جيب سيلا هناوبعدين
هي فين انا مش شايف حاجه

زين بحده :بقولك سيلا هنا في
اسكندرية.....وعاد الي المول مرة أخرى
.....توجه إلى مكتبه.....

جاء من وراءه خالد ...ولكن لم يصدق هذا

خالد :يازين ممكن يكون بيتهيقلك او مثلا

حد شبهها

وضع زين يديه علي رأسه

زين:معقولاكون بيتهيقلي ...انا متأكد ان

هيابس لو هي ماشيه مع مين ...

كان زين وقتها لم يلتفت لياسرفكل

ماكان يشغله هو رؤية سيلا

توجه خالد نحوهوبدأ في مواساته

خالد :صدقني يازين هتلاقيها.....هترجع.....

نظر زين إليه بخيبة أمل :هترجع ...بعد

ماسابتني وبعد اللي عملتهممكن

ترجعلي تانيانا بس نفسي اشوفها

....وحشتنينفسي اطمن عليها هي وابني

.....

خالد :مش هنسكت يازينهنقلب عليها
الدنيا كلها

.....اذكروا الله.....

حينما عاد كل من ياسر وسيلا الي منزل
الشيخ احمد

ياسر :انسه سيلاممكن نتكلم شوية

نظرت اليه سيلا باستغراب :اه ممكنبس
انا مدام مش انسّه

وقع هذا الخبر علي فارس كالصاعقةاه
من هذا الحظ ...أن تلك الفتاه التي أعجبتّه
...ليس من حقه

سيلا :حضرتك معايا

ياسر :هااه ...أفضلّي.....

سيلا :خيرحضرتك عاوزني في حاجه

ياسر: انتي قولتي لي انك خريجه هندسه انا
عندي مكتب هندسه لان انا كمان مهندس ...
سيلا: بجد ... يعني هتساعدني اشتغل بجد ...

ياسر: اه هعينك

سيلا: انا متشكرة اوي ... بجد مش عارفه
اشكرك ازاي ...

ياسر: مفيش حاجه ياسيلا ... انا تحت امرك
في اي وقت ... واعملي حسابك الشغل من
اول بكرة

سيلا بفرحه: وانا جاهزه

نظر إليها ياسر كي يري فرحتها

ياسر: ممكن اسالك سؤال

سيلا: طبعا ... اتفضل

ياسر: مش انتي متجوزه ... طب هو فين ??

صمتت سيلا ورجعت الي حزنها :مممكن
مانتكلمش في الموضوع دا دلوقتيارجوك

.....

ياسر :اللي تشوفيه.....عن اذنك

وضعت سيلا يدها علي بطنهاوبكت
.....وتحدثت الي نفسهاسامحيني يا حبيبي
.....لازم ابعدك عن ابوكعشان احافظ
عليكانا معاك هعمل أقصى جهدي
...عشان اخليك عايش مرتاحلما تكبر
هتعرف انا ليه عملت كده

.....وحدوا الله.....

في منزل عبد الرحمن.....

دلف عبد الرحمن الي غرفتهراي سما
جالسه ومازالت دموعها تلازمهاالي حين
جلس أمامهاووضع يده علي وجهها

سما :عبد الرحمن.....سيلا جات صح ...

لاول مرة تنزلق دموع عبد الرحمن رغما عنه

:هنلاقيهاانا ما بنامش والله ياسما

....اعصابي تعبت خلاص

سما ظلت تضرب علي وجهها :بس انا عايزه

بنتيفاهم عاوزاها.ابوس ايدككفايه

هاتلي بنتينفسي اشوفها قبل مااموت

.....

وضع عبد الرحمن يده علي فمها :بعد الشر

عنكما تقوليش كدهخليكي جمبي

....ليه ايمانك ضعيف كده

سما بدموع :تعبتانا ماليش غير سيلا

....ليه تروح منيطب انا عملت اي

عبد الرحمن: انا اللي عملت انا اللي جوزتها
ليه بس زين مكنتش اتوقع أن يعمل كده
فيها بالذات في سيلا

سما : انا مابقتش واثقه في حد وزين لو
شوفته قدامي هقتله

..... صلوا على النبي

بعد مرور عده شهور

وكان الحال كما هو

سيلا بدأت عملها وكانت من وقت للآخر
تشعر بالتعب بسبب حملها ولكن ذلك لم
ينسيها زين فحقا انها اشتاقت إليه
..... ولكن ستقضي علي كل ذلك العواطف
..... لم تنسي ماحدث لها من الحب

كان ياسر بجانبها وساعدها علي تفوقها في
عملها ولكنه احبها لدرجة أن لم يمر

يوما من غير رؤيتهاحاول أن يلمح لها
بحبهولكنها كانت لا تستجيبوتحاول
الابتعاد

عن ذلك بقدر مايمكن

أما زين فقد بدأت تظهر لحيتهولم يعد
يرغب في الحياهحتي وصل الي مرحله
الجنون في البحث عنهالم يستطيع أن
يمحيها من ذاكرته.كان كل يوم يمر عليه
بمعجزه

ظل ادم وسلمي بجانبهوبقت سلمى
حزينه عليه...ادم يحاول أن يقويه
أما ادم المحمديكان يأتي الي والديها من
حين لآخر

وادم استطاع أن يسامح ادم من أجله
شقيقتهولكن جاسمين لم تسامحه

أما عن سما فقد ظهر عليه ملامح التعب
.....حيث لا تستطيع التحرك كثيراوكان
عبد الرحمن من حين الي آخر بجانبها
.....وما زال في عمله يبحث علي ابنتهمما أثر
علي عمله.

.....وحدوا الله.....

في يوم من الايام

سيلا كانت تتابع عملها في مكتب الهندسه
.....حيث تقوم برسم تصميمالي أن أحست
بالم في بطنها فلم تهتمفهي عاده
ماتشعر بالام من حين لآخرولكن الالم
يزداد ...لدرجه لم تستطيع تحملها
.....فصرخت بشده.إلي أن اتى ياسر إليها
سريعا

ياسر :مالك ياسيلاانتتي كويسه

سيلا بوجع :مش قادرةشكلي بولد.

.....مش قادرة

ياسر بدأ في اسنادهاإلي أن يذهبوا الي

المشفي

وكانت سيلا ماتزال تصرخ اكثر

ياسر بقلق :اهدي ياسيلااستحملي شويه.

.....

مع وكل دقيقه كان الالم يزداد عليها

سيلا :الحقني يازينمش قادرة.

شعر ياسر بالغضب بمجرد قولها لاسم زين

.....

ياسر :خلاص قربنا.معلش استحملي

وصل ياسر الي المستشفىوبدأ في توجيه

سيلا الي غرفه العمليات

فكان ياسر واقفا بالخارج قلقا عليها

.....

علي الجانب الآخر

كان زين في الإسكندريةومعه صديقه

خالديباشرون عمل

وأثناء قياده زين السيارةشعر بدوار

.....وبدأت ملامحه تبدو غير طبيعيهإلي أن

لاحظ خالد ذلك

خالد:زين انت كويس.....حاسس انك تعبان

.....

زين بتعب :خالدتعالى سوق مكاني مش

قادر

.....

خالد بلهفه :مالكاي اللي حصلك؟؟؟

زين :مش مركز....حاسس ان داىخإلى أن
فقد وعيه

خالد :زينرد عليا

اسرع خالد بالقيادةإلى أن توجه إلى
المشفي

وحيثما وصلاخذ زين الى الطبيب لكي
يقوم بفحصه.....

.....اذكروا الله

في منزل ادم

كان ادم يلعب رياضهالى أن ذهبت إليه
سلمي

والتفت من ورائه وعانقتهإلى أن أعطت
إليه قبله علي خديه....

سلمي بحب: كل سنه وانت طيب يا حبيبي

.....

ادم من فرحته ... جذبها اليه واجلسها فوق

رجليهإلي أن قام بتقبيل جبينها

ادم :بحبك ياسلميعمري ما قدرت

اشوف واحده غيرك

سلمي بحب :بجد يا ادملسه بتحبني بعد

العمر دا

اخذ ادم يديها وبدأ في تقبيلهاإلي أن

تحدث إليها

ادم :انت عارفه انتي اي بالنسباليتعال

نعد علي صوابك كدهانت امني

وصديقتي وحببتي وام عيالي وتوأمي

.....وحاجات كتير اوي مش هيكفي أن أعدها

....بعد كل دابتسالي لسه بتحبني وللا.....

سلمي: نفسي ربنا يطول في عمري عشان
ابقي جنبكونفسي سيلا ترجع لزين
.....ونرجع عيله زي الاول

ادم:هيحصل أن شاء الله.....إلي أن نهض من
مجلسهوقام بحملها علي أكتافه

سلمي:مجنون زي مانت لسه

ادم بجنون :انا مجنونانا هويكي الجنون
اللي علي حق

.....

أما في المستشفى

كان ياسر ينتظر بالخارجكان يشعر بروحه
تنسحبإلي أن خرج الطبيب وطمأنه
الطبيب :مبروك جابت ولد

ياسر بفرحه :الحمداللهطب هي كويسه

اهم حاجه

الطبيب :اه هي تمامشوية وتقدر تشوفها

.....

.....

أما عن زين فحينما قام الطبيب

بفحصه...وإعطائه محلول تغذيه.

عندما فاق زين قرر الذهابولكن خالد

أسرع إليه

خالد :استني يازين رايح فين

زين :يلا نمشي من هناانا مخنوق

خالد :حاضر هبعت للدكتور

زين :انا مش مستني حدانا همشي

.....فنهض من مجلسهوبدأ في الخروج

بخطوات سريعهإلي أن اصطدم
بالممرضة التي تحمل طفله وهو ولا يعلم

.....

الممرضة :انا اسفه جداوكادت أن تمشي
ولكن زين استوقفهاونظر الي ذلك الطفل
بسعاده

الممرضة :عن اذنك

جاء خالد سريعا إليه

خالد :ينفع كده يازينيلا نمشي

توجه زين معه ولكن كان يقدم خطوه ويؤخر
خطوه

خالد :مالك يابنيهنفضل واقفين كده
....يلا

زين :مش عارفحاسس ان في حاجه هنا
.....وكاد أن يمشيولكن يتهيق إليهإن
سيلا تناديه.

خالد :حرام عليك يا زين انا تعبت

زين :سيلا هنا

وهنا البارت انتهى

توقعاتكم ورايكم

البارت الجديد بكرة

دتمم بخير   

البارت الثالث عشر من رواية " زوجة

الشیطان "

توقف زينإلي أن تحدث

زين :سيلا هنا

خالد باستغراب :هنا فين يازيناي اللي
هيجبها هنا

زين :مش عارفانا حاسس ان في حاجه
هناحاسس انها بتنادي علياانا هروح
اسال

خالد :استني يازين ...تسال فين

تحدث إليه زين بحده

زين :هسال المستشفى.....مش هرتاح الا أما
اشوفها

وبالفعل توجه زين الي الاستقبالولم
ينتظر رد خالدبل ولا يعطيه انتباهه

خالد :يازين.

توجه زينوبدا في الاستفسار عنها

ولكن موظف الاستقبالقال له :

لا للأسف الاسم دا مش هنا.

زين :متأكد

الموظف :ايوه يافندم

خالد :يلا يازينانت سالت بنفسك اهو

ملقتش حاجه

وضع زين يده علي رأسهرافضا هذا

.....فلما هي لم تكن هنافلماذا يأتي في باله

صوتها

زين :انتني فين ياسيلامش لايكي ...مش

عارف اوصلك. ...

بدأ خالد في إسناده الي حين ذهبوا الي

السياره. وأثناء خروجهمنظر زين الي

المستشفى من الخارجوكان شئ يجذبه

....ويقوله لهلا تمشيانا هنا

خالد :اركب يازينانت اللي هسوق

وبدأ خالد في قيادة السيارة

.....

أما في المستشفى

جاء ياسر ليترك بيانات سيلافهو كل

ماكان يشغله هو قلقه علي سيلاولم

ينتبه لترك بياناتها

ياسر :سيلا عبد الرحمنالحاله اللي كانت

بتولد من شوية

نظر إليه الموظف في عجوبة....

ياسر :في حاجه ???

الموظف :ابدابس حضرتك في شخص
سأل علي الاسم دا من شويةوقولتله أنه
مش موجود

ياسر باهتمام :شخص ميناسمه اي ؟

الموظف :معرفش يافندم

ياسر :تمامتوجه ياسر الي الغرفه التي
يوجد بها سيلاودلف إليهابابتسامه
خفيفه عند رؤيتها نائمه كالملاكاخذ
يتجه إليه إلي أن جلس أمامها.....

بدأت سيلا في استعاده وعيهاولكن من
بين ذلك نطقت باسم زين

سيلا بهمس:زين

شعر ياسر بالحزن فكم تمنى أن الأرض
تنشق وتبلعه.....أهون عليه من نطقها لاسم
اخر

ياسر: حمد الله علي سلامتک.....

سیلا: الله یسلمک..... هو فین

ياسر: البیبي فی الحضانهشویه وهیجبه

.....المهم ترتاحی انتی.

بکت سیلافکم تمنّت أن أول من یكون

بجانبها هو زین وعائلتها

ياسر: انتی کویسه؟؟

سیلا: اه الحمد للهمتشکره اوی یایاسر

.....عارفه أن تعبک معایا.

ياسر: ماتقولیش کده یاسیلا...تعبک راحه

ابتسمت له سیلا ابتسامه خفیفه

.....وحدوا الله.....

فی منزل عبد الرحمن

كانت سما جالسه مع الخادمه في المطبخ
...تسلي وقتها ...ولكنها شعرت بالسعاده

العامله :سما هانمشايفاكى النهارده
احسن

سما :فعلا ...حاسه ان مبسوطه
النهارده.....هو النهارده اى في الأيام

العامله :النهارده

سما :اصل دا معاد ولادة سيلاكان
المفروض ولادتها النهاردهنفسى اشوفها
لو مرة واحده

العامله :قادر ربنا يجمعكم مع بعض تانى

.....

سما :ياربيارب

.....

اتي الليل

ظلت جيسي تحاول الاتصال بخالد ولكن لم
يجيبكررت اتصالها مرة أخرىإلى أن
اجاب عليها

جاسمين بقلق:خالد ...انت كويس.....برن من
ساعتها مش بترد.

خالد بتعب :انا كويس يا حبيبتي
.....متقلقيش

احست جيسي بأن صوته ليس طبيعي
جاسمين :بس انا حاسه انك تعبان
خالد :اه كنت في اسكندريةوجايه تعبان
...الظاهر اخدت برد

جيسي :طب روح لدكتورعشان خاطري

.....

خالد :مش مستاهله ...انا هكون كويس ...

جيسي :انا قلقانهعاوزه اشوفك

خالد :حببتي مينفعش اللي بتقوله دا
...انتى عارفه الساعه كاموالله ماتقلقى
انا هبقى تمام

جيسي :طب اوعدنىانك تروح لدكتور

خالد :خلاص يابت بقيقولتلك هبقى
تماماي القلق دا كله

جيسي بحب:شايف أن مش من حقى أن
اخاف عليك

خالد بحب :بحد بتحبينى اوى كدهيعنى
لو جرائى حاجه هتزعلى

جيسي :اوعى تقول كده ...ربنا يخليك ليا
.....هو انا ليا غيرك

خالد :طب يلا يالمضه....نامي عشان الكليه

.....

جيسي :هتيجي تاخدي بكرة

خالد :اه يا حبيبتيبس لو سمعتي الكلام
.....وعايزك تروحي لزين تتكلمي معاه شويه
....عشان مزاجه مش حلو ...

جيسي :حاضرتصبح على خير....

بدأت جيسي في الاستعداد للتوجه الي غرفه
شقيقها

وضعت عده طرقات علي الباب ولكن لم
يجيب عليهافقررت الدخول....رأته ماسكا
بصورة سيلا ومتأملا بها

جيسي :زينزين ...

زين :احم....ايوه يا جاسمينتعالى ...

توجهت إليهإلى أن جلست مقابله

جيسي :مالك يا حبيبي.....انا بكلمك من

ساعتها وانا مش هنا خالص

زين بحزن :مفيش حاجة يا جيسي ...انا

كويس

جاسمين :لسه بتفكر فيها

زين :مش قادرمش قادر انساها.....هي

مارحتش بسدا خدت حياتي معاها

جاسمين :مش عارفه اقولك اي يازين

.....بس هي معذورة.....اللي حصلها مكانش

شوية.....

اجاب زين بعصبية :عارفوالله عارف ان

عندها حق تعمل اكر من كدهبس غصب

عني ...كنت فاهم غلط ...كنت بغير عليها

وعايزها ليامكنتش أتخيل أن كده

بتضيعها من ايدي

جاسمين :اهدي يازينارجوكأن شاء

الله هترجعبس انا عايزاك تفوق لنفسك

ولشغلكعشان خاطريانا عاوزاك

تفوق لمصلحتكانت مش شايف نفسك

بقيت عامل ازايوهي هترجع من نفسها

.....اوعدني يازين

زين بيأس :أن شاء الله.....

اعطته جيسي قبله علي جبينهانا هروح

انامتصبح على خير.....

.....صلوا على النبي.....

بعد مرور عدة شهور

بدأ زين بالاهتمام بعمله ولكن هذا لم
ينسيه التفكير في سيلا فما زال يفكر فيها
..... قرر الاتصال بخالد إلى أن أتاه

خالد :خير يا زين طالبني بدري كده ليه
زين :عملت اي في الشركة اللي هتتعلم في
اسكندرية

خالد :كله تمام..... انا بس هشوف مهندس
ديكور عشان يعمل تصميم الشركة

زين :ماشى انا عايز الشركة دي تبقي
اكبر فرع في اسكندرية وتتكلف زي
ماتتكلف

خالد :ماشى يا كبير..... انا مسافر النهاردة
اسكندرية واقابل مهندس يتولي مهمه
التنفيذ

زين :ماشى اتفضل انت.

.....

في الإسكندرية.....

كانت سيلا تقوم بعملها.....ولكن طفلها لم

يكف عن البكاء.....

فقامت سيلا بحمله

سيلا :مالك بس

اتي ياسر في ذلك الوقت.

ياسر :في اي ياسيلا.....

سيلا بنفاذ صبر :يوسف مش مبطل عياط

.....مش عارفه ماله

ياسر :طب مايمكن يكون تعبان

سيلا :لا هو كويساهو بينام اهو

ياسر :طب الحمد للهنسيت اقولك جايلنا
شغل من اول بكرة في تصميم شركة
.....وهتكوني معايا

سيلا :كويس اويبس ويوسفهسيبه
فين

ياسر :المشكلة ان اخواتي في الكلية.خلاص
هناخده معانا وخلاص

سيلا :تمام ماشي

ياسر :سيلاياتري فكرتي في عرضي ليكي ...
سيلا:احم.....معلش ياياسرانا مش بفكر في
الجواز خالصانا هعيش لابني وبس

ياسر :انا مش هضغط عليكى ...انا هسيبك
براحتك خالصبس برضو لسه عندي امل
انك توافقني

سيلا: أن شاء الله.....

ياسر: عن اذنك.....

نظرت سيلا أن الي طفلها الذي يشبه زين
.....وابتسمت إليهانا عارفه انت عاوز تقول
اي يايوسف بس صدقني يا حبيبيمفيش
حد هيدخل حياتي ولا يمنعني عنك ابدًا
.....هعيش ليك انت بسبحبك اوي

.....وحدوا الله.....

اتي صباح يوم جديد في سماء عروس
البحر.....

تستيقظ سيلا من نومهاعلي حسب
موعدھا علي عمل جديدوكان ياسر
مازال يتصل بهاإلي أن أجابت عليه
سيلا:ايوهانا صحيت خلاص

ياسر :طب يلا ياسيلا.....زمان أصحاب الشغل

جايين.....

سيلا :حاضر.....

نهضت سيلا من الفراش وتوجهت الي
المرحاض لكي تتوضأ وتؤدي فرضهاداعيه
الله بأن يوفقنا ويحفظ لها طفلها.....

وعندما انتهت من تأدية الصلاهبدأت في
تجهيز نفسها والتوجه الي عملها مع
طفلها.....

علي الجانب الآخر كان خالد وزين ذاهبين
إليهمالي مكتب الهندسه.

خالد :مالك يازين ???

زين بتفكير. :مش عارف ...بس مبسوط
النهاردة.

خالد :اكيد لازم تكون مبسوط.....مش هتعمل

اكبر شركة في اسكندرية.....

زين :معتقدش أن دا السبب اللي مفرحني

.....انت عارف ان مبيفرقش معايا الفلوس

.....

خالد :ماشي ياعماحنا وصلنا يلا بينا.....

توجهوا الي المكتبوكان كل من ياسر

وسيلاورجلين آخرينفي انتظارهم

ياسر :اهلا اهلا.....زين بيه ...

زين :اهلا

ياسر :انا لو اعرف ان حضرتك اللي جاي

....كنت جيت انا بنفسيدا شرف ليا أن

اقابلك يافندم

زين :شكرا

ياسر :أفضلوا

توجه زين وخالد الي الداخلوكان الجميع
في انتظارهم

ياسر :احب اعرفكم بفريق العمل بتاعي
.....المهندس محمد والمهندس محمود
.....والمهندسه سيل

التفتت سيلإليهولم تصدق عينيها

سيلا بتلعثم:ز...زين !!!

.....

وهنا البارت انتهى □

توقعاتكم ورايكم □

ماتنسوش التفاعل □❤□

دمتم بخير □❤□

البارت الرابع عشر من رواية "زوجة الشيطان"

سيلا بتلعثم :ز...زين !!!!

وقف زين متسمرا مكانهناظرا إليهالم
يصدق عينيه ...هل حقا هي أمامه ام حلم

.....

ظلت النظرات تتلاقى بينهم في صمتإلى
أن تحدث زين ...

زين :سيلا....

ياسر :انتوا تعرف سيلا يازين بيه.

نظر زين إليه في غضب ...بينما توجه نحو
سيلا

الي أن تحدث خالد :طب ممكن بعد اذنك
يااستاذ ياسر نطلع كلنا ونسبهم لوحدهم
شوية

ياسر :ماشي

توجهوا الي الخارجبينما ظل زين واقفا
امام سيلاكأنه لايريد أن تضيع من يده
.....اه لو كان حلمفانا مش عاجزه افوق
.....

سيلا ببكاء ولكنها لم تتحدث

وضع زين يده علي وجهها لمسح دموعها
.....بينما ابعدت سيلا يده

سيلا :عاوز اي مني يازين ؟؟؟.....ارجوك
ارحميني وسبني اعيش بقي

زين بندم :انا اسف ياسيلا.....انا اول مرة
اعتذربس انا غلطت في حقكنفسي

تسامحينيواوعدك أن هبقي احسن من
كده

سيلا :لا يازين.....انا مش هرجعلك....فاهم
.....سيلا مش بتاعه زينومش هسمح
انك تملكني زي زي اي فيلا او عربيةانا
سيلا وليا شخصيتي وكفايه اوي اللي
حصلي

مسك زين يديها وبدأ يقبلها :ارجوكي
ياسيلا.... ماتسبنيش انا بحبكانا وانتي كنا
ضحية مؤامرة سخيغه

ابتعدت سيلا عنه :ايا كان اللي حصلمش
قادرة اصدق انك طلعتني خاينة في نظرك
وفي نظر اهليفين الحب والثقة اللي
اتربيت عليهم يازينارجوك سبني ارجع
اللي فاضل مني

أوشكت سيلا علي الخروج ولكن امسك

يديها مرة أخرى

زين :سيلا

سيلا :قولتلك ماتلمسنيش.....وع فكرة أنا

ولدت وجبت ولدولو عاوز تشوفه في اي

وقت مش هحرمك منه.....

ظل زين واقفا غير مصدقا انها ظلت

محتفظه بطفلههذا يعني أن كل شيء

سوف يتغير.....

توجهت سيلا الي الخارجبينما استوقفها

ياسر بأن وضع يده علي يديها

خرج زين في ذلك الوقت وراي ذلك الوضع

.....فاسرع إليهم وابعده ياسر عن يديها

زين بحده والغضب يبدو علي ملامحه :ايدك
ما تتمدش ثاني عليها.....عشان المرة الجاية
هكسر هالك....

ياسر :هو في اي ...اي اللي بيحصل ياسيلا

نظرت سيلا الي زينوظلت تبكي الي أن
غادرت المكان دون أن تجيب علي
ياسر.....إلي أن تحدث خالد

خالد :سيلاتبقي مرات زين.....

حاول ياسر أن يستوعب ذلكبينما زين
توجه ورائها لكي يلحقها

ياسر :مراته....

خالد :ايوهويا ريت لو في حاجه بينك وبين
سيلاتتنسي لان زين مش هيسكت
.....واكيد انت عارف الموضوع كله

نظر إليه ياسر باهتمام :موضوع!!...سيلا
محكتش اي مواضيعانا عارف ان سيلا
كانت متجوزهبس هي رفضت تتكلم عن
اي حاجة

خالد :ربنا يعدي الموضوع دا علي خير
في الشارع ...

كان زين يجري وراء سيلاويتحدث إليها...
زين بصوت عال:سيلا...استني ياسيلا
إلي أن أوقفها ...

زين :قولتلك استني

سيلا بعصبية :عاوز اي ثانيياخي
ارحمني بقيانت عاوز تموتنيهتبقي
مرتاح لما اموت يازين

زين بحده :ماتقوليش كده ياسيلا...انا غلطت
وبعترف بغلطيارجوكي اديني فرصه
ومش هتندمي

سيلا :معتش ينفع فرص معاكانت مش
بس طلعتني خاينهانت خونتنيفاهم
يعني اي ...يعني حبك لسيلا زمان راح مع
مجرد نزوة.....

تركته سيلا وذهبت إلي منزلهابينما عاد
زين وركب سيارته وتوجه ورائها
.....اذكروا الله.....

في منزل ادم البحيري
استيقظت سلمى تتاوه من الوجدفإنها
تشعر بألم في معدتهاوارتفاع درجة
حرارتها

سلمى بوجع :ادمادم

جاء ادم في الفور وتوجه نحوها

ادم بقلق :مالك يا حبيبتيانتي كويسه ؟؟

سلمي :مش قادرةالحقني تعبانه اوي

وضع ادم يده علي جبينهاووجد أن درجة
حرارتها عاليه

ادم بقلق شديد:اي داانتي حرارتك عاليه

....

سلمي :اهمش قادرة

ادم :متخافيش يا حبيبتي اهدي خالصانا
هطلبلك أكبر دكتور حالابينما هو يتصل
بالطبيب راي هاتفه مغلقفقرر الاتصال
بالمستشفى بأن تبعث إليه طبيب.....

وأثناء ذلكقام ادم بعمل كمادات
لتخفيض الحرارةكان ينتابه شعورا غريبا

....لم يعرف هل هذا حبا بقوه أو قلقا زايد
.....كل مايعرفه ان سلمي ملكهاخذها الي
أحضانهلكي يطمئنها

ادم :حبيبتيماثقليشالدكتور زمانه
جاي

سلمي تتشدد به أكثر :مش قلقانهعشان
انا في حضنك

وحينما اتي الطبيبتوجه نحو سلمي
للكشف عليهانظرت اليه سلمي ولم
تصدق عينيهاوايضا الطبيب الذي يدعي
محمد

سلمي بذهول :محمد !!!

محمد بسعاده :سلميعاملة اي؟؟؟

ادم وقد وصل إلي مرحلة الغضب :انتي
تعرفيه ياسلمي ؟؟؟

سلمي: ها ...اه كان زميلي في المستشفى

.....

محمد وظل ناظرا إليهاوتحجج بأنه يقوم

بالكشف عليها الي لمس يديها

ابعدت سلمي يديهاانا تعبانه ياادم ...

ادم بحده:مقولتليش مالها يااحضره

محمد:دا دور برد مش اكثرمحتاج راحه

بسوالاكل مسلوق لحد ماتعدي الفتره

ديبدأ في كتابة رشطه لها وهو ينظر إليها

.....فلماذا ينظر إليهاهل حقا كان مشتاقا

لهاولما ذلك ...فلماذا تركها زمان

سلمي:حبيبيانا كويسه ...ماتقلقش

ولكن ادم لا ينصت لحديث سلمي ...وكل

ماكان ينظر إليه هو حركات الطبيب.....الذي

يريد أن يخنقه بيده

سلمي :ادم

ادم :ايوه ياسلمي

سلمي :بقولك انا كويسه ماتخافش

محمد :عموما تمشي ع الدوا...وانا هاجي
اشوفها بعد اسبوع

ادم بحده :شكرا ...اتفضل معايا

وأثناء خروجهم الاثنيننظر محمد الي
سلمي

محمد :ماتنسيش تمشي علي العلاج كويس
...

استشاط ادم :ماتقلقش ...انا مش هسيبها ...

واه ماتتعبيش نفسك وتيجي الاعاده
يادكتور...انا هتابع معاها

محمد ينظر إلى ادم من فوق لتحت :اللي

تشوفهخلي بالك منها

ادم :شكرا

عاد ادم الي غرفتهوجلس مقابل سلمى

علي الفراش

ادم :عامله اي دلوقتي ؟؟؟

سلمى بخوف :انا كويسهمالك يا ادم ؟؟؟

نظر ادم إليها :ماليش ياسلمىانا كويس

.....بس مكنتش مرتاح لحركات الدكتور دا

.....انتى متاكده ان زميل بس

سلمى بحده :قصدك اي يا ادم

ادم :ولا حاجه يا حبيبتيانا بس بغير

عليكىوكننت هالين عليا اخنقه

سلمي :لا يا حبيبي....ما تخافشانا ماليش

غيرك انت بس ...

اخذ ادم يقبل يديها وجبينها :بحبكواعطي

قبله علي شفائها.....جعلتهم في عالم ثاني

...

.....صلوا على النبي.....

في أثناء عودة محمد

بينما كان يقود سيارتهكان يفكر في

سلميالتي لم تغيب عن باله ثوانيفكم

تمني أن يعود به الزمانلكي تكون ملكه

هو.....فقام بتشغيل اغنية لعمر دياب

(وياه)

دا اللي كان نفسي فيه لو تيجي صدفة

تجمعني بيهفرصة عمري اضيعها ليه

....مش معقولعيني قدام عينيهاكثر

من اللي حلمت بيهدا اليوم اللي انا

مستنيه ...عشان اقول وياه

ظل يستمع الي كلمات الاغنيه ...في نفس

الوقت الذي يفكر فيها

محمد :وحشتيني ياسلمي

.....وحدوا الله.....

في الإسكندرية

ظلت سيلا جالسه في منزلها تبكيعقلها

توقف عن التفكير تماما.....لا تعرف ماذا

ستفعلهل ستعود الي اهلها ام لا.....وبعد

مواجهة زين بأنها لم تريدهولكن كل

ماستفعلهبأنها لابد أن تعيش حياتها

.....وتنسي كل ماضي

فقامت بالاتصال بياسر ...

سيلا: الو ... ياسر ... انا عاوزه اخرج ...

ياسر بفرحه :بجد ياسيلا.....عاوزه تخرجي

معايا ...بس

سيلا :مفيش بس ...مالكش دعوه بزين

....هتخرج معايا ولالا....

ياسر :طبعا ...اجهزي وهعدي عليكى

.....نروح نسهر في اى مكان على البحر

سيلا :ماشي ...في انتظارك ...انا هسيب

يوسف عن عبير ...

ياسر :تمام.....

وعندما بدأت سيلا في تجهيز نفسها

.....ونظرت الى المراه واعده نفسها ...بأن

تبقى قوية ...وان تقتل بداخلها شخصية

سيلا الضعيفه ...فمن الوقت ...سوف تكون

انسانه ذات كيان وشخصيةعنيده
ومتمردة

أنتهت سيلا من تجهيز نفسهاوتوجهت الي
الخارج..رأت ياسر بانتظارها في السيارة
.....ركبت لأول مرة بجانبه

سيلا :نروح لعبير اسيب يوسف عندها الاول
....

ياسر :حاضر

توجهوا الي منزل الشيخ احمد.....وتركت
يوسف مع أخته

بينما توجهوا الي مكان لكي يقضوا ليلتهم

ياسر :اي رايك في الكازينو دا

سيلا :حلو.

توجهوا الي الداخلولكن المفاجاه كان زين
وخالد جالسون

حاولت سيلا أن تبدو قوية ولم تلتفت إليه
.....بينما نظر زين وهو في غاية الغضبمن
إن سيلا تأتي مع ذلك الرجل الي هذا المكان
.....فكاد أن يقف ولكن خالد منعه....

خالد :زيناهدي احنا في مكان عاماقعد
بس

جلس زين ونيران الغضب تشتعل به
.....فكم تمنى أن يموت ولا يري ذلك
جلست سيلا وياسر علي تراييزةوكان
نظرها لم يغيب من علي زين
سيلا :ياسر.....ممکن نرقص

ياسر باستغراب :ممکنولكنه نظر إلى زين
...فحقاً أن ياسر يحب سيلا ...ولا يريد أن
يأخذها زين

ذهبوا الى الاستاج.....وبدأوا في الرقص اسلو.
...علي اغنية صابر الرباعي (اتحدي العالم)
حاول زين أن يتمالك أعصابه ...إلى أن ازداد
غضبه وتوجه إليهموجذبها من يدها ...
زين بغضب :تعالى معايا بالذوق

ولكن سيلا لأول مرة تتجراً في حياتها وترفض
.....

زين وقد وصل الى قمة غضبه :يلا
ياسيلا...مش عاوز افقد اعصابي

ياسر :ماقالت انها مش عاوزه تيجي معاك
.....

زين نظر إليه في غضب إلي أن لكمه في رأسه

.....

زين :دي مراقيفاهم يعنيولو قربتلها

تاني او بس حاولت تكلمها انا هقتلك

سيلا :انت فعلا مجنون

زين :امشي معايا بالذوق احسنلك

سيلا :بكرهك يازينوظلت تجري الي أن

خرجتولكن زين ذهب ورائها

وفي وسط بكائها وهي تجري ...وكانت واضعه

يدها علي وجههااصدمت سيلا بسيارة

.....وفقدت وعيها

.....

وهنا البارت انتهى □

توقعاتكم ورايكم □

ماتنسوش التفاعل علي البارت [PDI] [LRI] ♥ [PDI]

اقتربت النهاية

دمتم بخير

البارت الخامس عشر والأخير من رواية

"زوجة الشيطان"

بعد أن اصطدمت السيارة بسيلا وقعت

علي الارض مغمي عليها فاسرع زين

نحوها بينما تجمع الناس حولها

زين بقلق شديد:سيلا...ردي عليا

انزل راكب السيارة وتحدث إليهم

السائق:انا اسفوالله هي اللي كانت

بتجري

ياسر بعصبية:وانت اعمي مش شايف.

لم ينصت زين الي حديثهم فكل ماكان
يشغله سيلا ... فقام بحملها الي السيارة
... وتوجه بها الي المشفى في حين كان وراءه
ياسر وخالد

ظل زين طوال الطريق ينظر إليها
زين :ابوس ايديكي فوقي كفايه عذاب بقي
ياسيلا..... فتحي عنيكى

ظل يتحدث إليها علي أمل أن تفيق الي
وصل الي المشفى وذهبت إلي العمليات
.....

خالد :ماتقلقش يازينخير ان شاء الله....
زين بعصبية بالغه:خير اي.....سيلا هتموت
مني وتقولي ...انا السبب ...انا اللي هموتها
وانا مش حاسس وظل يخط برأسه في
الحائط

حاول خالد أن يمنعه عن ذلك

ياسر كان ينتظر بعيدا وأثناء خروج
الطبيب.....

الطبيب :هي كويسه جداوالحمدلله
مفيش اي حاجه حصلت ليها غير كدمات في
دراعاها بسوتقدروا تاخدوها معاكم

زين :بجد...سيلا كويسه ...فاقت

الطبيب:ايوههي تمام

ياسر :الحمدلله ...شكرا ليك

نظر زين الي ياسر بنظرة غضب

ياسر :انا هدخل اطمن عليها

وفي ذلك الوقت أوقف زين ياسر من يده

زين :انت مين اصلا عشان تيجي
هنا.....مفيش دخول عند مرااتي
.....سمعتني.....ولا احب اسمعك بمعرفتي.....

ياسر :لا دا اسلوب تهديد وانا مسمحلکش
بيهوكل اللي فيها دا بسببك
وصل زين الي اقصى غضبه ..ولكمه في رأسه

.....

تدخل خالد بينهم سريعاوابعدهم عن
بعض

خالد :تعالى معايا يااستاذ ياسر دلوقتي
...ارجوك

وبعد محاولات لإقناع ياسرتوجه مع خالد

.....

بينما دخل زين الي غرفه سيلاشوقا لها
....ولكن وجدها تبكي

ظل يتوجه إليها أكثر إلي أن جلس مقابلها

.....

قلم زين بوضع يده علي يدهاإلي أن نظرت

اليه سيلاووجهها يبدو عليه اللوم

والعتابمما استحققر زين نفسه

زين :بحبك ...

سحبت سيلا يدها من تحت يده

سيلا بتعب :جاي ليهانت عاوز مني اي

يازينمستبتنيش اموت ليهحتي الموت

مستخسره فيا

اسرع زين في الرد :بعد الشر عنك

ياسيلا.....ما تقوليش كدهانا زين ياسيلا

....ابنك عمك قبل ما اكون حبيبكمش

قادرة تسامحينيمش قادرة تفتكري اي

حاجه عملتها عشانك حلوة.....

سيلا :ارجوك ارحمني بقي.معاملتك ليا
خلتني أكره كل حاجه عشتها معاك حلوه
.....انت ليه عملت كدهمش قادرة اتخيل
انك شكيت في سيلا اللي انت مربيه علي
ايدكمش قادرة انسي أن اسعد يوم في
حياه اي بنتخليته اتعس يوم في حياتي
....مش قادره اتخيل اغتصابك ليا يوم فرحنا
....وكل دا ليه عشان انت معندكش ثقه
.....شايف نفسك والناس وبس...لاغيني من
حياتكمش شايف رايي ولا ادتني فرصه
ادافع عن نفسيتحب اقلع هدومي
واوريك جسمي عامل ازاي من ضربك فيا
.....كل ضربه في جسمي ممكن تعرفك بس
انا عانيت اد ايلو بتحبيني سبني اعيش
بحياتي اللي فاضله واربي ابني ...

زين :مش هسيبك ياسيلاانتي مراتي
...بتاعتي انا.انك تعيشي بعيد عني ثاني لا

.....

سيلا :مش عايزاك ياخيابعد عني
لم يستطيع زين أن يتحكم في أعصابه
وامسك بشعرها :ماتقوليش كدهمش
هسيبك.انتي ليالزينفاهمهلزين

....

سيلا بتاوه:اهسبني بقي
زين :انا هسيبك دلوقتيبس لما نخرج
لينا حساب ثاني

توجه زين للخارجوهو لا يطيق رؤية أحد
أمامه

.....اذكروا الله.....

في منزل محمد

استيقظ وهو كان يحلم بسلمي طوال الليل
...وعندما آفاق نطق باسمها.

صابرين :محمد في اي انت كويس....

نظر محمد إليها ولا يجيب عليهاإلى أن
وجه رأسه الناحية الأخرى

صابرين :سلمي مين؟؟؟

محمد:مفيشكان حلمنهض محمد من
الفراشلكي يعد نفسه ويتوجه الي
المستشفى.....

محمد:ليلي وأحمد راحوا الكلية.....

صابرين :اه من بدريبس انت ناموسيتك
كحلي

محمد :احترمي نفسكواتكلمي بأدب
....فاهمه

استغربت صابرين من رد فعله :في اي
يامحمد....اول مرة تكلمني كده

محمد :دي هتبقى طريقتي لو ماتكلمتيش
عدل معايا ...انا حذرتك ...

صابرين :محمد

محمد:نعمين ??

صابرين :مش هتفطر....

محمد:ماليش نفسذهب محمد الي
الخارجبينما ظلت صابرين تتساءل عن
سبب تغيره

اثناء الطريق ظل محمد يفكر في الحلم
الذي راي احقا أنه اشتاق لها اشتاق الي
نظرة عينيها

محمد بين نفسه :بعد السنين دي كلها
.....مقدرتش تنساها يا محمد.....مشيت زمان
ورا راي اهلكوضيعتها منكحتي
مفكرتش تسال عنها وهي مخطوفه
.....صعب اوي اللي انت بتفكر فيه دا
.....استحاله ترجعلكواضح أن اللي
متجوزاه بتحبه اويبتكذب علي نفسك
ليهبعد ماالعمر عديجاي دلوقتي
تفكر فيهاولو لازم ترجعليلازم اخليها
ملكي زي الاوللو حتي هيكلفني حياتي

.....

.....صلوا على النبي.....

في الجامعه

بعدها انتهت المحاضراتقامت
جاسمين بالاتصال بخالدوبعد إعادة
الاتصال اكثر من مرةقام بالرد عليها

خالد بضيق :ايوه يا جاسمين

جاسمين :مممكن اعرف في اي بالظبطبرن
عليك بقالى ساعه وانت ولا بترد

خالد :معلش يا حبيبتيهكلمك وقت تاني
عندي شغل مهم

جاسمين بصدمه :شغل مهم.....اهم مني
....مش المفروض انك جاي تاخذني النهاردة

.....

خالد :يا جيسي قولتلك خلاص مشغول
.....خودي تاكسي

جاسمين ببكاء:صحاخذ تاكسياغلقت
الهاتف دون أن تنتظر منه ردإلى أن

خرجت من الجامعهولم تكف عن
البكاء.....

جاسمين في نفسها :بتعملي في نفسك كده
ليهعشان الحببلاه الحب اللي يقل
من كرامتك دا.....اعرفي قيمة نفسك.
....وبلاش تتذلي ليه

كان جاسمين عقلها لم يكف عن التفكير
.....الي أن وصلت إلي منزلها.....

اخذت تجري الي غرفتها وهي تبكي
.....فصعد ادم ورائها علي الفور

قام ادم بأخذها بين أحضانهفحقا ادم ابا
مثالي بكل ما تحمله الكلمة

ادم :مالك يا حبيبتيفي حاجه حصلت.

جاسمين ارتمت في أحضانهوظلت تصرخ
من كثره البكاء:انا تعبانه اوي يا باباحاسه
ان الدنيا كلها جايه عليا

ادم :حبيبة بابا ...أهدي ...وفهميني في حاجه
حصلت في الكليةأو خالد مزعلك

جاسمين :باباانا هنهي كل حاجه مع
خالد.احنا منفعش لبعض

ادم :ليه يا جاسمين....اي اللي حصل ???

جاسمين :خالد اتغير يا بابا.....كلهم
واحد.....ميفرقوش حاجه عن بعض.انا
خلاص تعبتانا هشوف مستقبل
وبس.....وانسي اي حاجه تعطلني عنهانا
مش عاوزه يحصل فيا زي اللي حصل في
سيلا يا بابا.....

ادم :انا معاكي في كل كلامكبس يا حبيبتى
...اننا نتنازل عن شخص بنحبه دا صعب اوى
.....وانتى بتحبي خالد

جاسمين :كنت غبيةفرحت بلهفة البدايات
.....ونسيت اللي هيحصل بعد كدهانا
خلاص يا بابا.....هدوس علي قلبي عشان
خاطر نفسي

قام ادم بتقبيل جبينها :ارتاحي دلوقتي
.....ونتكلم في الموضوع دا بعدين

.....صلوا على النبي.

اتي الليل

وخرجت سيلا من المشفىوكانت في
بيتها تعد نفسها لترحل الي بيتها
الأساسي.....اشتاقت لرؤية والديهابعد أن
قررت قرارلم تستطيع أن تتنازل عنه

.....بينما كان ياسر ينتظرها ...لكي يوصلها الي

بيتها مع طفلها

ياسر :جاهزه ياسيلا

سيلا بتحرك رأسها بالموافقهركبت

السيارةوقام ياسر بالقيادة الي القاهره

طوال الطريق كان ياسر يتحدث ...ولكن

سيلا تائهه في عالم اخر

ياسر :سيلا ...انتى معايا ???

سيلا :معاكوهكون معاك

لم يفهم ياسر حديثها

ياسر :انا عاوزك تبقي كويسه وبسدا كل

اللي عايزه

أجابت سيلا.

سيلا :انا كويسهجدا

وبعدما وصلوا الي القاهرةونزلت سيلا الي

فيله والدهاكان ياسر لم ينزل

سيلا :ياسرمش هتنزل ...

ياسر 'لا ياسيلاانا همشي انا بقي ...

سيلا :لا ...انزل من فضلك

هبط ياسر من السيارةوتوجه معها

فقامت سيلا بدق الجرس الي حين فتح لها

أحد الخادمين

بمجرد رؤية سما لهااسرعت إليها

.....وظلت تحتضنها بشده

ذهب الاثنين في البكاء.....

سما :ليه ياسيلا يابنتي.ليه بعدتي عني

.....كنت حاسه انك هترجعيلي تاني

سيلا بكاء: انا اسفه ياماما..... كان لازم ابعد
..... سامحيني ارجوكي

سما وهي تحتضنها :ياحبييتي يابنتي
..... وحشتيني وحشتيني يالغالي من حياتي
..... ولكن. سما لاحظت الطفل الذي مع
الخدمه

سما :دا ابنك؟؟

سيلا :اه ياماما دا حفيدك ...يوسف
حملته سما وظلت تنظر إليها وسقطت منها
دموع الفرحة

سما : ماشاء الله.....شبهك ياسيلا.
نزل عبد الرحمن من أعليوقام باحتضان
سيلا بلهفه

سيلا: وحشتني ... وحشتني يا حبيبي ... انا

اسفه ...

عبد الرحمن وضع يده علي فمها

شش: ... ماتقوليش حاجه ... كفايه أن شوفتك

..... انا لو بايدي كنت ضربتك علي اللي

عملتيه ... بس مش قادر

سيلا قبلت يده : انا اسفه ... سامحوني كلكم

.....

نظر عبد الرحمن الي ياسر

عبد الرحمن: اتفضل يا بني ... واقف عندك ليه

....

سيلا: دا استاذ ياسر ... مدير الشغل بتاعي

توجه ياسر معهم الي غرفه الضيافه

ياسر:طب انا كده اطمنت عليكىهمشى

انا

سيلا :من فضلك يااستاذ ياسر....ممكن
وخليك ساعه بس وبعدين اعمل اللي انت
عاوزه

ياسر باستغراب :حاضر

سما :فى اى ياسيلا

سيلا :بابا....ممكن تطلب عمو ادم وخالتو
سلمى وزين

عبد الرحمن:حاضركده كده كنت هكلمهم.

.....

وبعدما قام عبد الرحمن بالاتصال بهم
....وظل فى انتظارهم إلى أن أتوا

ادم وسلمي بعدما انتهوا بالسلام علي سيلا
.....كان زين يستشيط غضبا من وجود ياسر

....

زين :بتهيالي شكرا ياياسر شكرا علي
مجيتك.....تقدر تتفضل

كاد ياسر أن يخرج ولكن سيلا اوقفته.....

كان الجميع يستعجبون من هذا

زين بعصبية :سيلاااا.....

توجهت سيلا نحو زينوهي تنظر إليه بكل

جرأةدون أن يبدو عليها اي خوف مثل

الاول.....

سيلا :اي يازينفاكرني هخاف زي زمان

.....لا سيلا نسيت الخوف خلاصانا عاوزه

اقول حاجه قدام اهليانا هتجوز

.....هتجوز الاستاذ ياسر

نظر الجميع غير مستوعبين هذا

عبد الرحمن:سيلا ...

سيلا :من فضلك يا بابا.....انا قولت اللي
عندي ...انا موافقه علي الجواز يياسر
.....بينما نظرت إلي زينوتحدثت إليه

سيلا :طلقني يا زين

.....

تمت بحمد الله

انتظروا الجزء الثالث قريبا بعنوان "وتبقي
بداخلي"

شكرا لكل اللي تابع الجزئين [PDI] [LRI] ♥ [PDI] [LRI]

اشوفكم علي خير في الجزء الثالث

ماتنسوش رايكم [PDI] [LRI] ♥ [PDI] [LRI]

دمتم بخیر ☺